

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University - Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيبي

## مذكرة ماستر تحت عنوان

# دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في المؤسسات التعليمية

دراسة ميدانية بثانوية النعمان بن بشير الشريعة ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف

الدكتور: مرزوق بن مهدي

من إعداد الطلبة

✓ بثينة رحمون

✓ لبنى مقداي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
فاطمة الزهراء أمير علي	أستاذ مساعد أ	رئيسا
مرزوق بن مهدي	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
أميرة نويب	أستاذ مساعد أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

الحمد والشكر لله عز وجل احمده في كل خطوة وفي كل لحظة أمضيتها  
في انجاز هذا العمل وما توفيقى إلا منه و صلى اللهم على سيدنا محمد  
النبي المبعوث رحمة للعالمين و بعد.

بكلمة طيبة وبعبارة شكر و تقدير

أتقدم بوافر الشكر و عظيم الإمتنان إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا  
العمل و أخص بالذكر الأستاذ المشرف بن مهدي مرزوق الذي لم يبخل  
علينا لا من وقته و لا من جهده ، ولم يتوان في مساعدتنا و توجيهنا  
لإنجاز هذه الدراسة.

وللأساتذة المحترمين الذين قبلوا مناقشة مذكرتنا هذه لهم منى أسمى  
عبارات الشكر والاحترام.

و أشكر من ساعدني و لو بكلمة.

جزاكم الله خيرا

# إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى زهرة البساتين. إلى أقحوانة المروج. إلى التي حملتني وهنا على  
وهن، واصطبرت على حملي 9 أشهر إلى روضة من رياض الجنة إلى  
أمي العزيزة أطال الله في عمرها ورعاها.

إلى سراج الدروب. إلى القمر المنير. إلى الشعلة التي لا تنطفأ. إلى من  
ضحى بالنفس والنفيس حتى نسعد نحن في حياتنا إلى أبي الغالي أطال  
الله في عمره ورعاها.

إلى اخوتي بدة، سمير، فوزي، عنتر، محمد، معتز، أنس إياد، سندي في  
الحياة ومشد الله عضدي بهم  
إلى بنات إخوتي أمنية، سوار، لبنى إيلين نورسين  
إلى كل الأهل والأصدقاء

## الإهداء

إلى الوالدين الكريمين رعاهما الله بفضله و كرمه.

إلى روح جدتي الغالية رحمها الله و أسكنها فسيح جناته.

إلى أختاي و إخوتي الذين جعلهم الله لي سندا في هذه الحياة.

إلى صديقتي و رفيقات المشوار رعاهن الله و وفقهن.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

بثينة رحمون

## فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
//	بسملة
//	شكر وعرهان
//	الإهداء
//	فهرس المحتويات
//	فهرس الجداول
//	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
<b>الفصل التمهيدي: الاطار العام للدراسة</b>	
3	1- الإشكالية
3	2- التساؤلات الفرعية
4	3- أسباب اختيار الموضوع
4	4- أهمية الدراسة
4	5- أهداف الدراسة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة</b>	
6	أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة
6	تمهيد
6	1- تكنولوجيا الاتصال
6	1-1- مفهوم التكنولوجيا
7	1-2- مفهوم الاتصال
8	1-3- مفهوم تكنولوجيا الاتصال
8	1-4- أهمية تكنولوجيا الاتصال
10	1-5- أهداف تكنولوجيا الاتصال
10	2- كفاءة التعليم
10	2-1- مفهوم الكفاءة
10	2-2- مفهوم التعليم
10	2-3- مفهوم كفاءة التعليم
11	2-4- خصائص كفاءة التعليم

11	2-5- مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم
11	3- المؤسسة التعليمية
12	3-1- مفهوم المؤسسة
12	3-2- مفهوم المؤسسة التعليمية
12	3-3- أنواع المؤسسات التعليمية
13	3-4- خصائص المؤسسات التعليمية
14	ثانيا: الدراسات السابقة
14	الدراسة الأولى
16	الدراسة الثانية
17	الدراسة الثالثة
18	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
20	أولاً: الإجراءات المنهجية
20	1- منهج الدراسة.
20	2- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
20	2-1- مجتمع البحث
21	2-2- عينة الدراسة
21	3- أدوات جمع البيانات
22	4- المجال المكاني والزمني للدراسة
22	ثانيا: الدراسة الميدانية
22	2-1- التعريف بالمؤسسة
24	2-2- التحليل ومناقشة النتائج
43	3- نتائج الدراسة
47	الخاتمة
48	قائمة المصادر والمراجع
50	الملاحق
//	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	توزيع العينة حسب متغير الجنس	1
24	توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية	2
25	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	3
26	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	4
28	المؤسسة تهتم بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	5
28	استخدام جهاز الحاسوب في العمل	6
29	وجود ربط بشبكة الانترنت	7
30	الاعتماد على الهاتف النقال في العمل	8
31	الاعتماد على التكنولوجيا في العمل	9
32	محاولة المؤسسة إيجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا من أجل تطوير العمل	10
33	تساهم تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الثانوية في سرعة وصول المعلومات وشفافيتها	11
34	تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الأخطاء	12
35	تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الوقت المطلوب لإنجاز العمل	13
35	تساهم التكنولوجيا في سهولة الاتصال بين الأساتذة والتلاميذ	14
36	استخدام الوسائل التكنولوجية يحسن من نوعية العمل	15
37	تقوم المؤسسة بتشجيع موظفيها على استخدام وسائل الاتصال المتطورة	16
38	كان لتكنولوجيا الاتصال في المؤسسة دورا في تحسين كفاءة التعليم	17
39	تسعى المؤسسة لتبني كل ما هو جديد من وسائل تكنولوجيا للتميز في الأداء	18
39	تؤدي تكنولوجيا الاتصال إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب الكتابة لدى التلاميذ	19
40	يقع التلميذ في الأشياء غير مرغوب بها أثناء بحثه عن المعلومات	20
41	يؤدي استخدام تكنولوجيا الاتصال للتأثير على الصحة النفسية	21
42	الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يشتمل انتباه التلميذ	22
42	أثرت تكنولوجيا الاتصال على نشاط التفاعل بين التلاميذ والأساتذة سلبا	23

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
23	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	1
24	توزيع العينة حسب متغير الجنس	2
24	توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية	3
25	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	4
26	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	5
28	المؤسسة تهتم بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	6
29	استخدام جهاز الحاسوب في العمل	7
30	وجود ربط بشبكة الانترنت	8
30	الاعتماد على الهاتف النقال في العمل	9
31	الاعتماد على التكنولوجيا في العمل	10
32	محاولة المؤسسة إيجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا من أجل تطوير العمل	11
33	تساهم تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الثانوية في سرعة وصول المعلومات وشفافيتها	12
34	تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الأخطاء	13
35	تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الوقت المطلوب لإنجاز العمل	14
36	تساهم التكنولوجيا في سهولة الاتصال بين الأساتذة والتلاميذ	15
37	استخدام الوسائل التكنولوجية يحسن من نوعية العمل	16
38	تقوم المؤسسة بتشجيع موظفيها على استخدام وسائل الاتصال المتطورة	17
38	كان لتكنولوجيا الاتصال في المؤسسة دورا في تحسين كفاءة التعليم	18
39	تسعى المؤسسة لتبني كل ما هو جديد من وسائل تكنولوجيا للتميز في الأداء	19
40	تؤدي تكنولوجيا الاتصال إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب الكتابة لدى التلاميذ	20
41	يقع التلميذ في الأشياء غير مرغوب بها أثناء بحثه عن المعلومات	21
41	يؤدي استخدام تكنولوجيا الاتصال للتأثير على الصحة النفسية	22
42	الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يشتمل انتباه التلميذ	23
43	أثرت تكنولوجيا الاتصال على نشاط التفاعل بين التلاميذ والأساتذة سلبا	24

إن لتطور نظم التكنولوجيا الحديثة دور هام في تقدم البشرية في جميع المجالات، فنحن نعيش في عصر المعلوماتية، إذا حدث انتقال نوعي في تقنية المعلومات فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات، وشهد العصر الحالي تطوراً هائلاً في أنواع التكنولوجيا المختلفة، وأصبح العالم يشكل قرية صغيرة. وبذلك أصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة، وأصبح لزاماً على المدرسة و غيرها من المؤسسات الأخرى أن تكيف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا السائدة في الوقت الراهن، وذلك لا يتم إلا من خلال إعادة صياغة مناهجها التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية، إضافة إلى دمج التكنولوجيا واستخدامها في أساليب التعليم وطرق التقويم الحديثة.

إن التقدم والتطور العلمي والتقني في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها التعليم، الذي يعتبر غاية في الأهمية بحكم موقعه المفترض في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة، وتحقيق التنمية والتقدم العلمي، وبذلك فقد فرض على المدرسة الحديثة أن تكون قوية، ومتقدمة لتكون قادرة على مواجهه التحديات التي أوجدها التطور، وازدياد حاجتها إلى إنتاج كفاءات ذات جودة عالية، والى فرز نوع من الأفراد المتعلمين الذين يتميزون بالقدرة على القيام بواجباتهم بفتنة، ودراية، فعلى درجة من كفايتهم وإعدادهم والتزامهم.

إن تحقيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأهدافها المنشودة، لتحسين أداء الأستاذ لا يتم إلا من خلال دمج تكنولوجيا التعليم داخل البرنامج التعليمي، وهي جزء لا يتجزأ منه لذلك أصبح الاعتماد عليها من الضروريات لضمان تحسين أداء الأستاذ، وتم حصر دراستنا في معرفة دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في المؤسسات التعليمية، حيث أجريت الدراسة على مستوى الطور الثانوي بولاية تبسة إذ تم تقسيم البحث إلى الفصل التمهيدي ويحتوي على الإطار العام للدراسة الذي يتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاته، وأهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، والفصل الأول: الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة والذي تضمن أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة، هذا الأخير اشتمل على: 1- تكنولوجيا الاتصال، مفهوم الاتصال، مفهوم التكنولوجيا، مفهوم تكنولوجيا الاتصال، أهمية وأهداف تكنولوجيا الاتصال. 2- كفاءة التعليم واشتمل على: مفهوم الكفاءة، مفهوم التعليم، مفهوم كفاءة التعليم، خصائص الكفاءة، ومستويات الكفاءة حسب فترات التعليم.

3- المؤسسة التعليمية واشتمل مفهوم المؤسسة، مفهوم المؤسسة التعليمية، أنواع المؤسسات التعليمية، خصائص المؤسسات التعليمية. ثانياً: الدراسات السابقة

والفصل الثاني تحت عنوان الاجراءات المنهجية والدراسات الميدانية والذي اشتمل على أولاً: الاجراءات المنهجية للدراسة: واشتمل على منهج الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، ثانياً: الدراسة الميدانية: واشتمل على التعريف بالمؤسسة، تحليل ومناقشة النتائج، نتائج الدراسة إضافة إلى الخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع، والملحق، والملخص

## الفصل التمهيدي:

## الإطار العام للدراسة

## 1- الإشكالية

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات والتطورات بمعدلات ضخمة تفوق أي تغيير عرفه من قبل، حيث ظهر ما يسمى بالثورة المعلوماتية التي أنتجها التطور التكنولوجي التقني و وسائل الاتصال وتطبيقاتها، وعلوم الحاسوب ونظم المعلومات، مما أدى إلى تدفق المعلومات وتسارعها بشكل كبير، الأمر الذي يستوجب ضرورة تطوير العملية التعليمية وإصلاح نظم التعليم وتطوير المناهج الدراسية التي تراعي قدرات المتعلمين كما تراعي الفروق الفردية بينهم وتدريبهم على أساليب التعلم الذاتي والتعلم المستمر و تزودهم بمهارات علمية وعملية تواكب تكنولوجيا العصر من جهة، وتكون قادرة على مواجهة التحديات والرهانات التي تواجه التعليم من جهة أخرى، وخاصة جودة التعليم والتي يمكن أن تتحقق باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.<sup>1</sup>

لذلك وسعياً منها لرفع كفاءة التعليم فقد وجدت مختلف دول العالم نفسها مجبرة على دمج هذه التكنولوجيا في عملياتها التعليمية واعتبارها جزءاً مهماً فيها، حيث أدرك الباحثون في مجال التعليم أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة وجودة التعليم والارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية وتحقيق أهدافها بتكاليف أقل وعوائد أفضل، والذي لا يتم إلا من خلال التحلي عن المفهوم التقليدي لعملية التدريس وتحديث تقنيات الاتصال لمواجهة المنافسة المتزايدة، والبحث عن مصادر المعرفة ومتطلباتها وكيفية استقطابها، وتنمية الرصيد المعرفي للمؤسسات التعليمية وتوظيفها في كافة عملياتها، وذلك استجابة للثورة المعلوماتية والتقنية الضخمة التي خلفتها هذه التكنولوجيا والتي تلعب دوراً كبيراً في رفع كفاءة التعليم واستحداث طرق التعليم عن بعد والتعليم مدى الحياة.<sup>2</sup>

والجزائر كغيرها من الدول وفي إطار بحثها عن رفع الكفاءة والجودة، فقد عملت على مواكبة هذه التغيرات والتطورات من خلال تبني العديد من الإصلاحات والسياسات التربوية الجديدة والمتطورة، محاولة في ذلك القضاء على المشكلات الموروثة عن العهد الاستعماري، والبعيدة كل البعد عن واقعها الاجتماعي وعن توجهاتها ولغتها وأهدافها، الأمر الذي يجعل من الإصلاح ضرورة ملحة ومطلباً اجتماعياً نظراً للأهمية التي بات يحتلها في تعديل مسار النظم التربوية نحو الأفضل تحقيقاً للجودة الشاملة للمنتج التعليمي لتلبية حاجات المجتمع.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي :

\* ما هو دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في ثانوية النعمان بن بشير الشريعة ولاية تبسة؟

<sup>1</sup> - منال هلال مزاهرة ، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص 2014، ص 42.

<sup>2</sup> - عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية (مفهوم وتقييم)، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص 88.

## 2- التساؤلات الفرعية

ومن هذا التساؤل تتفرع جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي مكانة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في ثانوية النعمان بن بشير الشريعة ولاية تبسة ؟
- كيف ساهمت تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في ثانوية النعمان بن بشير الشريعة ولاية تبسة ؟
- ما هي ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال في التعليم في ثانوية النعمان بن بشير الشريعة ولاية تبسة؟

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

\* من بين اختيارنا لهذا الموضوع أهم الأسباب التالية:

- أسباب ذاتية :

\* الرغبة الذاتية في دراسة واقع تكنولوجيا الاتصال بصفة عامة و معرفة دورها في المؤسسة التعليمية.

\* اهتمامنا الشخصي بموضوع تكنولوجيا الاتصال نظرا لأهميتها على مستوى المؤسسة التعليمية

\* الرغبة في تنمية و أتراء المعلومات في هذا المجال بحكم التخصص.

\* محاولة التعرف على تكنولوجيا الاتصال المستخدمة ومدى مواكبة المؤسسة لها.

- أسباب موضوعية:

\* معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال في تسيير المؤسسة التعليمية.

\* التعرف على مكانة تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة التعليمية كونها من الموضوعات الهامة.

\* معرفة ايجابيات و سلبيات تكنولوجيا الاتصال في التعليم.

## 4- أهمية الدراسة:

\* تتمثل أهمية الدراسة في ضرورة استخدام تكنولوجيا الاتصال و واقعه داخل المؤسسة التعليمية و مدى

نجاحتها في رفع كفاءة التعليم ، و من جهة أخرى لاستمرار تطورات تكنولوجيا الاتصال و تأثيرها على

العملية التعليمية.

\* معرفة أهم التكنولوجيات التي تستخدمها المؤسسات التعليمية و مجال تطبيقها.

## 5- أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة كالآتي:

\* تقديم إطار مفاهيمي لتكنولوجيا الاتصال و كفاءة التعليم و المؤسسات التعليمية قصد تعميق الفهم لهذه

المتغيرات.

\* الكشف عن مكانة تكنولوجيا الاتصال و الى أي حد ساهمت في إنماء كفاءة التعليم في بثانوية النعمان بن

البشير - الشريعة ولاية تبسة.

\* معرفة إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال في التعليم في مؤسسة النعمان بن بشير-الشريعة-ولاية

تبسة.

## الفصل الأول:

# الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة

أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد:

تعتبر تكنولوجيا الاتصال وسيلة مهمة في حياتنا اليومية، كما أنها جميع التقنيات و التجهيزات لنقل و عرض المعلومات الاتصالية بين الأفراد ، ففي ظل التطورات التكنولوجية التي شهدتها العالم في جميع المجالات المختلفة صار دخولها مجال التعليم أمراً حتمياً وذلك بالاعتماد على الوسائل التعليمية المناسبة في النظام التعليمي بقصد تطويره و رفع فعاليته و إضافة الجودة على عملية التعليم و تمكين المتعلم من بلوغ أهداف التعليم.

ومن أجل نجاح عملية التعليم فقد إعتد التربويين والمعلمين على العديد من الطرق و الأساليب التي تطورت عبر التاريخ ، بداية بالأساليب التقليدية كأسلوب المحاضرة، أفلام الفيديو ، و التلفزيون و الراديو ... الخ ، ثم إلى إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و ذلك من خلال إستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة و التي تتمثل في الشاشات ، و السبورة الذكية ، و الحواسيب الإلكترونية ، و الخرائط الذهنية ... الخ.

1- تكنولوجيا الاتصال:

1-1- مفهوم التكنولوجيا:

أ- لغة: اشتقت كلمة تكنولوجيا technology والتي غربت تقنيات من الكلمة اليونانية Technet تعني فنا أو مهارة والكلمة اللاتينية texere وتعني تركيباً أو نسجاً والكلمة logos وتعني علماً أو دراسة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً:

- يشير مفهوم التكنولوجيا الى "الأساليب الفنية البشرية في صناعة وعمل الأشياء"<sup>2</sup>.
- ويعرف قاموس أكسفورد التكنولوجيا بأنها: الدراسة العلمية للفنون العلمية أو الصناعية وذلك باعتبارها تطبيقاً لعلم ويضيف البعض بأنه العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة، أثناء التطبيق العلمي.<sup>3</sup>
- عرفها جلبريث بأنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو أية معرفة منظمة من أجل أغراض علمية.
- وعرفت بأنها العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة، والصياغة في أثناء تخطيط العمل.
- وعرفت بأنها علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة.
- أنها دراسة كيفية وضع المعرفة العلمية في الاستخدام العلمي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الإنسان ورفاهيته.

1 - مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص 181.

2 - د. محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 09.

3 - مجد هاشم الهاشمي، مرجع سبق ذكره، ص 181.

- وعرفت أيضا بأنها التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل means منطقيا ذوات كفاية عالية، وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الريح المادي<sup>1</sup>.

### ج- التعريف الإجرائي:

هي عملية ديناميكية تقوم على استخدام المعرفة العلمية وتطبيقها بهدف الوصول الى نتيجة علمية معينة.

### 1-2- مفهوم الاتصال:

#### أ- لغة:

الاتصال communication مشتقة من أصلها اللاتيني communis أي Common ومعناها مشترك، فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول ان نقيم (رسالة مشتركة) مع شخص أو جماعة معا في معلومات أو أفكار أو مواقف محددة)<sup>2</sup>.

- ومصطلح "الاتصال" في اللغة العربية مشتق من كلمة "تواصل"، والتواصل في اللغة من الوصل، ويعني ربط شيء بشيء آخر، الوصول الى الشيء أو بلوغه والانتهاه إليه<sup>3</sup>.

#### ب- اصطلاحا:

الاتصال عملية يشترك فيها طرفان بفكرة أو مفهوم، أو شعور، أو اتجاه، أو ممارسة عملية، وقد يكون الطرفان شخصا وآخر، أو شخصا أو آخرين، أو شخصا وآلة، أو آلة وآلة، وقد عرف الاتصال تعريفات عديدة منها:

- عرفه الطوبجي بأنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص الى آخر حتى تصبح مشاعا بينهما، وتؤدي الى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. وبذلك فلهذه العملية عناصر ومكونات تسير بموجبها وهدف تسعى الى تحقيقه، ومجال نعمل فيه ويؤثر فيها.

- وعرفه جون ديوي بأنه عملية مشاركة في الخبرة، وجعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر من الأفكار، ويلاحظ أن هذا التعريف شدد على ماهية الاتصال، وطبيعتها التفاهمية.

- وعرفه عبد الحافظ سلامة بأنه عملية تفاعل مشتركة بين طرفين (شخصين، أو جماعتين، أو مجتمعين)، لتبادل فكرة، أو خبرة معينة عن طريق وسيلة.

1 - د. محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص 21.

2 - د. محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010، ص 07.

3 - عيشوش فريد، الاتصال في إدارة الأزمات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 11.

- وقد عرفه بيسرسون وستينز بأنه عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والتجارب شفويا أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بقصد الإقناع، أو التأثير في السلوك وان عملية النقل هذه هي الاتصال<sup>1</sup>.

### ج- التعريف الإجرائي:

الاتصال هو عملية نقل الرسائل (أفكار، مشاعر، معلومات، رغبات...) بين الطرفين أو أكثر بغية تأثير الأول بالآخر.

### 1-3- مفهوم تكنولوجيا الاتصال:

أ. لغة: مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة ، والأدوات و الوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها، وتخزينها ونشرها ، وتبادلها ، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات<sup>2</sup>.

ب. اصطلاحا: يسير مصطلح تكنولوجيا الاتصال إلى التجهيزات والوسائل التي اكتشفتها أو اخترعتها البشرية وإنتاج وبث ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والأفراد.

ويوضح التعريف السابق بأن تكنولوجيا الاتصال تتكون من قسمين رئيسيين متكاملين كالتالي:

- تكنولوجيا التجهيزات الاتصالية.

- تكنولوجيا الوسائل الاتصالية.

بينما تضم تكنولوجيا الوسائل الاتصالية التكنولوجيات التالية:

- تكنولوجيا الوسائل الاتصالية المطبوعة.

- تكنولوجيا وسائل الاستقبال الإذاعي والتلفزيوني.

- تكنولوجيا وسائل العرض الصوتي، الصوتي المرئي.

- تكنولوجيا وسائل الاتصالات.

- تكنولوجيا شبكات المعلومات<sup>3</sup>.

ج. التعريف الإجرائي: هي مجموعة التقنيات و الوسائل لجمع و استقبال و عرض و نقل المعلومات الاتصالية بين الأفراد.

### 1-4- أهمية تكنولوجيا الاتصال.

تتمثل أهمية تكنولوجيا الاتصال فيما يلي:

<sup>1</sup> - د. محسن علي عطية، مرجع سبق ذكره، ص ص 52، 51.

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر القاهرة ، 2004

<sup>3</sup> - د. محمد محفوظ، مرجع سبق ذكره، ص.ص، 16-17.

- لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وما تبلغه من أهميته من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.
- إن توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر أداة قوية لتجاوز الانقسام الإنمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر والجوع، والمرض والامية، والتدهور البيئي.
- يمكن لتكنولوجيا الاتصال توصيل منافع الإمام بالقراءة والكتابة والتعليم والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالا<sup>1</sup>.

- من خلال تكنولوجيا الاتصال يمكن للمدارس والجامعات والمستشفيات الاتصال بأفضل المعلومات والمعارف المتاحة، ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال نشر الرسائل الخاصة بحل العديد من المشاكل المتعلقة بالأشخاص والمنظمات وغيرها.
- ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في التنمية الاقتصادية، حيث تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي، وقيام مجتمعات جديدة.
- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف، وترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه.
- ومن هذا يتضح أن لتكنولوجيا الاتصال دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأنها تعد عنصر هام للمعلومات سواء للأشخاص أو المنظمات بمختلف أنواعها، كما أنها تلعب دور هام في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها كبرامج التدريب وبرامج التعليم وغيرها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ماهر عودة الشمالية وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص98.

<sup>2</sup> - ماهر عودة الشمالية وآخرون، المرجع السابق، ص99-100.

## 1-5- أهداف تكنولوجيا الاتصال.

يمكن أن يحقق استخدام التكنولوجيا الاتصال مزايا عديدة لمختلف القطاعات الحكومية منها والخاصة في مجال رفع مستوى الأداء والاستخدام الأمثل للطاقت داخل المؤسسة، وعلى هذا الأساس من أهدافها:<sup>1</sup>

- خفض تكاليف تعقيد الإنتاج وإزالة الميزة التنافسية الناجمة عن اقتصاديات الحجم؛
- جعل الاتصال أسرع وأكثر كفاءة وأداء وأقل تكلفة، وتوفير المعلومات الدقيقة والحديثة لدعم اتخاذ القرار؛
- توفير عمليات منظمة وإجراءات مبسطة لإدارة الموارد، وبالتالي فعالية أكبر وأفضل؛
- تعزيز الشفافية، مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء والتزوير؛
- تقديم خدمات أفضل للموظفين والمراجعين، مما ينعكس إيجاباً على التنظيم؛
- القضاء على هدر الوقت والجهد والموارد، وزيادة كفاءة استغلال المخزون.

## 2- كفاءة التعليم:

### 2-1- مفهوم الكفاءة:

مفهوم الكفاءة ( competence ) هي القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار الحقل المهني<sup>2</sup>.

### 2-2- مفهوم التعليم:

التعليم هو توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم، فالتدريس مهمة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها، وقواعدها، ومبادئها ومهاراتها الأدائية، ووسائل إيصالها و مسؤولياتها التي تستهدف التعليم و التعلم، فعملية التعليم تقودنا دائماً إلى تحقيق أهداف بمثابة الإطار العام الذي تنتهي إليه كل العمليات التعليمية، والنتيجة هي واحدة وهي تنمية مجموع الخبرات المتوفرة لدى الشخص وتوسع مداركه و زيادة قابليته للتصرف في الظروف المشابهة للموقف التعليمي<sup>3</sup>.

### 2-3- مفهوم كفاءة التعليم:

هي قدرة المدرسين على إدارة التعليم وتعلم المتعلمين<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - بشير كاوجة، المرجع السابق، ص ص: 25-26.

<sup>2</sup> - زين العارفين، تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة رمانج جاوي الوسطى، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، 2011، ص 14 .

<sup>3</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل الى التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة 2003، ص: 29-31.

<sup>4</sup> - زين العارفين، مرجع سبق ذكره، ص23.

أ- التعريف الإجرائي:

هي قدرة الفرد على استعمال المعارف، المفاهيم، الاتجاهات، القرارات، المهارات المكتسبة وتوظيفها لإيجاد حل للمواقف التعليمية التي تعترضه في المؤسسة التعليمية.

2-4- خصائص كفاءة التعليم

- لكل كفاءة سياق تكتب وتنمو وتتطور فيه، وهو سياق متنوع يضم عددا من الوضعيات.
  - الكفاءة تستدعي امتلاك موارد متنوعة داخلية وخارجية.
  - الكفاءة تتطلب تعبئة وإدماج مجموعة موارد مختلفة ومتنوعة.
  - الكفاءة تتمركز حول المتعلم.
  - الكفاءة ذات دلالة عملية متعلقة بحل وضعيات مشكلة.
  - الكفاءة تتجلى في الفعل والانجاز.
  - الكفاءة أكثر تعقيدا من الهدف.
  - الكفاءة تقوم وفق معايير محددة<sup>1</sup>.
- 2-5- مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم.

أ- الكفاءة الختامية: إنها نهائية تصنف عملا كليا منتهيا، تتميز بطابع شامل وعام، تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرئية، يتم بناؤها وتتميتها خلال سنة دراسية أو طور، مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها، بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية.

ب- الكفاءة المرئية: إنها مرحلة دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية التجسيد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التلاميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ.

ج- الكفاءة القاعدية: هي مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، وتوضّح بدقة ما سيفعله المتعلم أم ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محدّدة ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له التحول دون مشاكل في تعلّات جديدة ولاحقة فهي الأساس الذي يبني عليه التعلّم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية- القبة، الجزائر، 2005، ص21.

<sup>2</sup> - العربي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم، جامعة وهران، السانية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، 2010، 2011، صص 76-77.

### 3- المؤسسات التعليمية

#### 3-1- مفهوم المؤسسة:

أ- لغة:

ورد في معجم لسان العرب "الابن منظور" في فعل "أسس"، "الأس" و"الأسس" و"الأساس"، كل مبتدأ شيء، والأس والاساس أصل بناء، والأسس أصل كل شيء، وأس البناء مبتدؤه، وأس دارا إذا بنيت حدودها ورفعت من قواعدها<sup>1</sup>.

ب- اصطلاحا:

المؤسسة بصورة عامة هي: "تركيبية يبتدعها الإنسان بالتعاون مع الأفراد الآخرين في المجتمع"، فالمؤسسة هي: منظمة تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة تستعمل رؤوس أموال وقدرات لإنتاج سلعة ما، والتي يمكن تباع بسعر أكثر مما تكلفه.<sup>2</sup>

#### 3-2- مفهوم المؤسسة التعليمية

مؤسسة اجتماعية تربوية، تتشكل من مجموعة عمل متكامل، تتضافر فيها جهود فريق من العاملين لأجل إنجاز مهام محددة، هذا الفريق المتشكل من مدير المدرسة ومساعديه الذين يمثلون دعامة رئيسية في العمل المدرسي، والمعلمون الذين يمثلون الجزء المباشر القائم على العملية التعليمية، وهناك أيضا المستخدمون من العمال الذين يشاركون في العمل بالمدرسة بجهود ملموسة، كل هذه الجهود تكون بشكل منسق متكامل لأجل الوصول إلى تحقيق أهداف مسطرة.<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي

- هي عبارة عن هيكل اجتماعي نظامي، يخضع لسلطة رسمية، يشمل موارد بشرية تتمثل في التلاميذ، الأساتذة، الإداريين، والهياكل المادية المعتمدة والمستخدمة في العملية التعليمية بغرض اكتساب مختلف أنواع العلوم والمعارف بالإضافة الى الكثير من القيم والسلوكيات.

01- حسب المستوى و المرحلة : و يمكن هنا التمييز بين:

أ- مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي: وتشمل المؤسسات التي تقدم التعليم للأطفال الذين لم يبلغوا سن الدخول للمرحلة الابتدائية، مثل دور الحضانه ورياض الأطفال.

ب- مؤسسات التعليم الابتدائي: وتتمثل في المدارس الابتدائية، التي تقدم تعليما عاما، وإلزاميا.

<sup>1</sup> - جمال العيفة، مؤسسات الاعلام والاتصال (الوظائف، الهياكل، الأدوار)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 56.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 56.

<sup>3</sup> - محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، مكتبة دار الثقافة الأردن، 2004، ص 22

- ج- **مؤسسات التعليم المتوسط** : وتتولى مهمة التعليم بعد الابتدائي وإن كانت تقدم تعليماً عاماً فهي تعد المتعلم للتعليم الثانوي الذي يكون فيه نوع من التخصص.
- د- **مؤسسات التعليم الثانوي**: وهي المؤسسات التي تقدم التعليم بعد المتوسط وهو التعليم الذي يكون غالباً أيضاً كمرحلة يبدأ فيها التعليم الذي يتيح للمتعلم التخصص بدل دراسة كل فروع المعرفة.
- هـ- **مؤسسات التعليم العالي**: وهي التي تقدم التعليم المتخصص غالباً، الذي يأتي بعد التعليم الثانوي، ويكمله.

#### 02- حسب التخصص :

أ- **مؤسسات التعليم العام** : التي تقدم مواداً تعليمية في شتى فروع المعرفة، و غالباً تقدم مؤسسات التعليم الابتدائي و المتوسط بهذا.

ب- **مؤسسات التعليم المتخصص**: و هي التي تقدم مواداً تعليمية في فرع معرفي ، أو مهني محدد ، مثل الأقسام والكلية الجامعية ومعاهد التكوين المهني....

#### 03- حسب ملكية المؤسسة :

أ- **مؤسسات التعليم الحكومي**: المؤسسات التي تمولها الحكومة وتشرف على إدارتها.

ب- **مؤسسات التعليم الخاص**: وهي المؤسسات التي يملكها ويديرها القطاع الخاص

#### 04- حسب طرائق ممارسة المهمة التعليمية:

- **مؤسسات التعليم التقليدية**: التي تفرض نظاماً تقليدياً لمزاولة التعليم، حيث تفرض على المتعلمين المواظبة

والحضور اليومي إلى الفصل الدراسي.

- **مؤسسات التعليم الافتراضية**: حسب الكثير من الدارسين يشهد العالم اليوم ميلاد " الواقع الافتراضي على المكتب أو فصولاً دراسية لا جدران لها، بل إن البعض تحدث عن إمكانية تعلم الأطفال مباشرة من شبكات الانترنت، والاستغناء بذلك عن المدرس والمدرسة<sup>1</sup>.

#### 3-4- خصائص المؤسسات التعليمية:

يمكن أن نميز بين الخصائص التالية:

\* **تعتبر ذات أبعاد متعددة**: تربوية (وسلوكية أخلاقية ومهنية وثقافية) معرفية (علمية) ، وأيضاً سياسية (من خلال ما تقدمه عبر البرامج والمواد التي تقدمها للمتعلمين، ومن خلال ما تتيحه للمتعلم كبيئة فيها الكثير من الممارسات ذات البعد السياسي) واقتصادية فهي ورغم طابعها المعرفي لها بعد له صلة بما يتم إنفاقه عليها (ميزانيات التعليم مثلاً) ، وأيضاً بتوقع النتائج التي لبعضها صلة بالجانب الاقتصادي " العائد المادي

<sup>1</sup> - غدنز انتوني ، علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصياغ ، مؤسسة ترجمان ، عمان ، الأردن ، و المنظمة العربية للترجمة ، بيروت، لبنان ، ط 01 ، 2005 ، ص 577 .

من التعليم"، وبعد اجتماعي: غالبا تعتبر المؤسسات التعليمية بيئة اجتماعية تحمل الكثير من مظاهر وسمات الحياة الاجتماعية والعلاقات التي توجد بها تعكس مظاهر الحياة الاجتماعية بكل جوانبها. \* تنظر إليها بأنها تحتل المكانة الأولى في مجال تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة المتعلقة بالتنمية والنمو الاجتماعي على مختلف المستويات، ولذلك فالاستثمار في المؤسسات التعليمية يعتبر استثمارا في التنمية الاجتماعية الشاملة.

\* وسيلة للفرز الاجتماعي بين الأفراد والمكانات، حسب الجدارة.

\* وسيلة لتحقيق الارتقاء في السلم الاجتماعي، عن طريق ما تمنح للمنتسبين إليها من شهادات تؤهلهم لمناصب عمل وأجور.

\* ويرى إيريك بريرات أن المدرسة كمؤسسة تعليمية تتميز بكونها:

أ- **مكان لنقل المعارف والتكوين:** المعارف المتنوعة التي تتعلق بمختلف الجوانب والأبعاد والمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الفلسفية والأخلاقية والسياسية.

ب- **مكان انتقالي:** فهي فضاء وسيط يقع بين العائلة وعالمي الشغل والنشاط العام، تحضر وتنظم مسار الانتقال من عالم إلى عوالم أخرى.

ج- **مكان للمحاكاة:** عن طريق ما تتيحه المدرسة للمتعلم من مهارات القراءة والحجاج والتحليل ... فهي تمنح للمتعلم إمكانية التدرج في اختبار مختلف أشكال ومضامين الوضعيات التي تتيح له التعرف على الأخطاء وتجنبها.

د- **مكان مضياف:** وليس هذا بمعنى أنها مفتوحة على الكل، بل أن المدرسة العامة الأساسية (الديموقراطية) عليها أن تستقبل المتعلمين ضمن مشروعها، فتكون مفتوحة أمام كل شريحة عمرية يتضمنها برنامجها التعليمي دون تمييز في اللون أو العرق أو الدين... بما يميزها عن المدارس الأخرى (الخصوصية والخاصة والطائفية الدينية..)<sup>1</sup>.

**ثانيا: الدراسات السابقة والمشابهة**

### **1- الدراسة الأولى:**

- رسالة من إعداد ضيف الله نسيم 2016، 2017 لنيل دكتوراه نظام LMD، تحت عنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، جامعة الحاج لخضر - باتنة 1- قسم علوم التسيير - شعبة تسيير منظمات.

- قامت على فكرة محورية تمثلت في أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية.

<sup>1</sup> - غدنز انتوني، مرجع سبق ذكره، ص: 577.

- وذلك بطرح للتساؤل التالي: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟
- حيث هدفت هذه الدراسة في التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة، وجهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال.
- ولتحقيق الهدف من الدراسة انطلقت الباحثة:
- 1- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جودة العملية التعليمية.
- 2- توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية بين معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أصنافها وجودة العملية التعليمية.<sup>1</sup>
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرية عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية تعزى للمعلومات الشخصية للمستجوبين.
- وتوصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج وفق وجهات نظر كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين:
- في ما يخص واقع الأجهزة التكنولوجية فقد اتفق الأساتذة والطلبة على قلتها وعدم كفايتها ما أثر سلبا على وتيرة استخدامها التي ظهرت منخفضة في الإجمال ومقتصرة على الحاسوب والداتاشو، وفي نفس الصياغ أكد الإداريون توفر هذه الوسائل بشكل مقبول لاستخدامها في الجانب الإداري كجزء من العملية التعليمية ما ظهر جليا سواء في كفايتها أو في وتيرة استخدامها، وهذا كله مثبت بالأرقام في الفصول التطبيقية.
- في ما يخص واقع البرمجيات فقد اتفق كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين على توفر البرمجيات العامة بنسبة 100% مع عدم توفر البرمجيات المتخصصة التي كانت وتيرتها ضعيفة على العموم من وجهة نظر كل الأطراف المستجوبة، هنا وقد كانت درجة حداثة هذه البرمجيات متراوحة بين حديثة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة ومتوسطة الحدثة من وجهة نظر الطلبة.
- فيما يخص الشبكات فقد كان اتفاق كبير بين الطلبة والأساتذة سواء في أمر عدم توفرها تقريبا في قاعات التدريس، وهذا أثر على وتيرة استخدامها المنخفضة الراجع الى عدم توفر من جهة وكثافة التدفق الضعيفة من جهة أخرى، لتكون للإداريين وجهة نظر أخرى في ما يخص توفرها، وهذا لأن الإدارة متخصصة في الأعمال الإدارية ومن الضروري توفرها مع تسجيل كثافة المتوسطة نوعا ما لها دون غض النظر عن استخدامها شبه الدائم.

<sup>1</sup> - ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د في علوم التسيير - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1- قسم علوم التسيير، 2016، 2017.

- لترتفع الأطراف الثلاثة على توفر الشبكتين الباقيتين الانترنت والاكسترنات في الكلية خاصة أنهما ترتكزان على شبكة الانترنت في عملهما.
- كما تتشابه إجراءات المنهجية لهذه الدراسة مع دراستنا، حيث يندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، وقد استخدمنا للوصول الى النتائج استمارة استبيان.
- وبغض النظر عن الاختلافات فقد أفادتنا الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

## 2- الدراسة الثانية

- رسالة من إعداد العلمي بن عطاء الله، 2018، 2019، بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية: دراسة في تطبيقات النموذج الجزائري والتونسي - بسكرة- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية.
- حيث تناول صاحب هذه الدراسة التساؤل الرئيسي التالي: الى أي مدى يساهم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسيير الشأن العام المحلي، في الرفع من كفاءة الإدارة المحلية في كل من الجزائر وتونس؟

- وقد تفرعت عن التساؤل الرئيسي جاءت كما يأتي:
- ما هو مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- ما علاقة تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالحكومة الالكترونية؟
- ما علاقة تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمشاركة السياسية المجتمعية؟
- ما أثر توظيف تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسيير الشأن العام المحلي على كفاءة الإدارة المحلية في كل من الجزائر وتونس؟
- حيث هدفت هذه الدراسة في التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية.

- ولتحقيق الهدف من الدراسة انطلق الباحث من الفرضيات التالية:

### 1- الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسيير الشأن العام المحلي، وكفاءة الإدارة المحلية في كل من الجزائر وتونس.

### 2- الفرضيات الفرعية:

- تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال سمة عصر ما بعد الثورة الصناعية، ونتاج التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الالكترونيات، وآلية حديثة لتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي.
- تعتبر تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإطار المادي للحكومة الإلكترونية.

- تساهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الى حد كبير في إتاحة الفرصة للمشاركة في صنع القرار، وتوفير هامش من الشفافية المساءلة للمواطنين.
  - تساهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الى حد كبير في رفع كفاءة الإدارة المحلية في كل من الجزائر وتونس.
  - وكنتيجة عامة للدراسة يمكن القول ان لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمل الإدارة المحلي تأثير ايجابي على كفاءة الإدارة المحلية.
  - وتتسابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تبحث عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية، وبينما تركز دراستنا على دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في المؤسسة التعليمية.
  - كما تتسابه الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة مع دراستنا حيث يندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية.
  - وقد أفادتنا هذه الدراسة في وضع مجموعة من التساؤلات، وذلك بغض النظر عن الاختلافات الموجودة.<sup>1</sup>
- الدراسة الثالثة:**

- مذكرة من إعداد حورية بولعويدات، 2007، 2008، بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة نقل الغاز GRTG- قسنطينة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، قسم علوم الإعلام والاتصال.
- وعلى العموم تناولت صاحبة هذه الدراسة الإشكالية النابعة من واقع استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية حيث طرحت الإشكال التالي: - ماهو واقع الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا الاتصال الحديثة بها؟
- و قد تفرعت عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية جاءت كما يأتي:
- 1- ماهو ترتيب الوسائل التكنولوجية الاتصالية الأربعة: جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الاكسرانت من ناحية الاستخدام في المؤسسة؟
- 2- هل تؤثر العوامل الذاتية للمبوهين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- 3- ماهو أثر هذا الاستخدام على مستوى المؤسسة؟
- وقد استعانت الباحثة في دراستها على الدراسات الوصفية بالإضافة الى المنهج المسحي من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، وضمن المنهج المسحي فقد استخدمت المسح التحليلي للوصول الى تفسيرات كيفية تضاف الى النتائج الكمية.
- ومن أجل جمع البيانات فقد استعانت الباحثة بالعديد من الأدوات: الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان.

<sup>1</sup> - العلمي بن عطاء الله، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة، الإدارة المحلية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم السياسية، 2018، 2019.

استمارة استبيان تشمل على 29 سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية عبارة عن خمسة أسئلة، بينما المحور الثاني أجاب عن 15 سؤالاً مطروح حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة المدروسة، أما بالنسبة للمحور الثالث قد تناولت 09 أسئلة خاصة بآثار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى أداء المؤسسة المدروسة.

أما بالنسبة للمقابلة فقد استخدمت الباحثة نمطين:

المقابلة نصف الموجهة والمقابلة الموجهة، إذ ركز دليل المقابلة على محورين: الأول تناول وضعيَّة الاتصال والوسائل المستخدمة يحتوي على خمسة أسئلة، بينما المحور الثاني تناول 11 سؤالاً يجيب عن الأسئلة المطروحة حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- وتوصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج نوجزها في مايلي:

- ان العوامل الذاتية للمبحوثين يؤثر في نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يخص المستوى التعليمي، المنصب، الاستفادة من التدريب، فيما لم يكن للاهتمام بمتابعة وسائل الاتصال الجماهيرية: صحافة مكتوبة، إذاعة، تلفزيون أثر على ذلك.

- أدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى تحسين مستوى أداء المؤسسة المدروسة، حيث ساهمت في تفعيل الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي، وكذا تحسين الإنتاجية ومحيط العمل.

- ان هناك استخداماً متبايناً لتكنولوجيا الاتصال الأربعة المدروسة بحيث احتل جهاز الحاسوب المرتبة الأولى من ناحية الاستخدام، بينما احتلت شبكة الانترنت المرتبة الثانية في الاستخدام، واحتلت شبكة الانترنت المرتبة الثالثة، فيما عادت المرتبة الأخيرة لشبكة الاكسترنات.

- وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تبحث عن أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المؤسسة الاقتصادية، بينما تركز دراستنا على أثر تكنولوجيا الاتصال على المؤسسة التعليمية.

وعلى الرغم من بعض الاختلافات المتمثلة في أدوات جمع البيانات التي تمثلت في الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان، بينما نحن فقد اکتفينا باستمارة الاستبيان فقط إلا أننا قد استفدنا من هذه الدراسة كثيراً خاصة في ما يتعلق بالدراسة الميدانية.<sup>1</sup>

### خلاصة

أصبحت المؤسسات التعليمية مجبرة على دمج تكنولوجيا الإتصال في عملياتها التعليمية ، وإعتبارها جزءاً مهماً فيها برفع كفاءتها ، و مع تطور المؤسسات و تزايد عدد التلاميذ ، فإن إدارة المؤسسة معنية برفع مستوى كفاءة التعليم باستخدام تكنولوجيا الإتصال من أجل تطوير المنظومة التربوية والتعليمية ، و تعزيز طرق و وسائل التعليم ، و تحقيق أفضل الخدمات التعليمية.

<sup>1</sup> - حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري قسنطينة، قسم علوم الاعلام والاتصال، سنة 2007، 2008.

## الفصل الثاني:

# الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

## أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1- منهج الدراسة

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.<sup>1</sup> المنهج الوصفي: يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة ان المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.<sup>2</sup> ومن بين أساليب المنهج الوصفي استخدمنا:

أسلوب دراسة الحالة: يقوم هذا الأسلوب على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة على حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول الى فهم أعمق الى الظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك عن ماضيها وعلاقتها من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله ويتم جمع البيانات في مثل هذا الأسلوب بوسائل وأدوات متعددة منها المقابلة الشخصية، الاستبيان، الوثائق، والمنشورات، وتستخدم دراسة الحالة في كثير من الأحوال كمكمل للدراسات المسحية، ومع أن مثل هذا الأسلوب يؤدي الى كشف الكثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة، إلا ان ما يتم التوصل إليه من نتائج لا يمكن تعميمه على جميع الحالات الأخرى، إلا في حالة ان يتم التوصل الى نفس النتائج من عدد كاف من الحالات المماثلة ومن نفس المجتمع فعندئذ يمكن تعميم النتائج على باقي أفراد المجتمع.<sup>3</sup>

### 2- مجتمع البحث وعينة الدراسة

#### 1-2 مجتمع البحث

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع عبارة عن سكان أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة أو وحدات معروفة بصورة واضحة إذ يمكن تمييز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها ويعرف بأنه كل المفردات التي تحمل البيانات الظاهرة التي تحت الدراسة فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات.<sup>4</sup>

1 - د. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنين، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000م، 1420هـ، ص 33.

2 - المرجع نفسه، ص 46.

3 - مرجع سابق، ص ص 42-46.

4 - علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، منشورات 07 أكتوبر، ليبيا، 2008، ص 293.

وعليه فيتمثل مجتمع بحثنا الكلي في أساتذة الطور الثانوي بولاية تبسة، باعتبار هذا المجتمع الأقرب لنا في المجال الجغرافي للدراسة.

### 2-2- عينة الدراسة

العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث) أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.<sup>1</sup> وفي دراستنا قد اعتمدنا على العينة القصدية باختيار ثانوية النعمان بن بشير الشريعة ولاية تبسة. كعينة لدراسة حالة

وقد قمنا باختيار كامل أساتذة ثانوية النعمان بن بشير الشريعة، والعينة القصدية هي العينة التي يتم اختيار وحداتها وفق وجهة نظر الباحث باعتقاده من أنها تعطي نتائج مرضية.<sup>2</sup>

### 3- أدوات جمع البيانات

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث، لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة، وأساليب مختلفة، وأدوات متباينة كي يستطيع أن يحل مشكلة البحث والتحقق من فرضه، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحثه.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مايلي:

استمارة الاستبيان: هي الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث يرسم مساراتها ويحدد موضوعيتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث، وتحمل الاستمارة الاستبانة مادة على شكل مجموعة من الأسئلة يعطى بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة وبعضها يتعلق بالحقائق (عمر، جنس، سكن) والبعض الآخر يتعلق بالآراء والمواقف، فهي إذا الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث خلال عملية المقابلة، وهي الوسيلة التي تقوض عليه التغيير بموضوع البحث المزعم إجراءه وعدم الخروج على أطره ومضامينه.<sup>3</sup>

وفي إطار بحثنا هذا ستشمل استمارتنا أربعة محاور رئيسية تتناسب وطبيعة تساؤلات الدراسة متمثلة في:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: مكانة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم.

المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم.

<sup>1</sup> - د. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط 1، 2000، ص 305.

<sup>2</sup> - عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام SPSS، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص 72.

<sup>3</sup> - د. محمد جمال الفار، مرجع سبق ذكره، ص ص 21، 20.

المحور الرابع: ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم. حيث قمنا بتوزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في الأساتذة من أجل الوصول الى المعلومات دقيقة وواضحة.

### 4- المجال الزمني والمكاني للدراسة:

تنسب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة، من مجال مكاني وزماني، فهي في دراستنا كآلاتي:

4-1- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بثانوية النعمان بن بشير الشريعة ولاية تبسة-، وقد اختبرت هذه المؤسسة بالذات كمجال للدراسة لأنها تعتبر الأقرب لنا جغرافيا مما سهل لنا الوصول إليها في وقت قصير وكذا معرفتنا بالمكان وسهولة الوصول الى المبحوثين.

4-2- **المجال الزمني:** تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة سنة 2022، وخلال فترة الانجاز انقسمت هذه الأخيرة الى جانبين:

- جانب نظري: استمر البحث فيه طيلة الفترة الممتدة من ديسمبر 2021 الى نهاية مارس 2022.
- جانب ميداني: تم العمل فيه طيلة شهر أبريل.

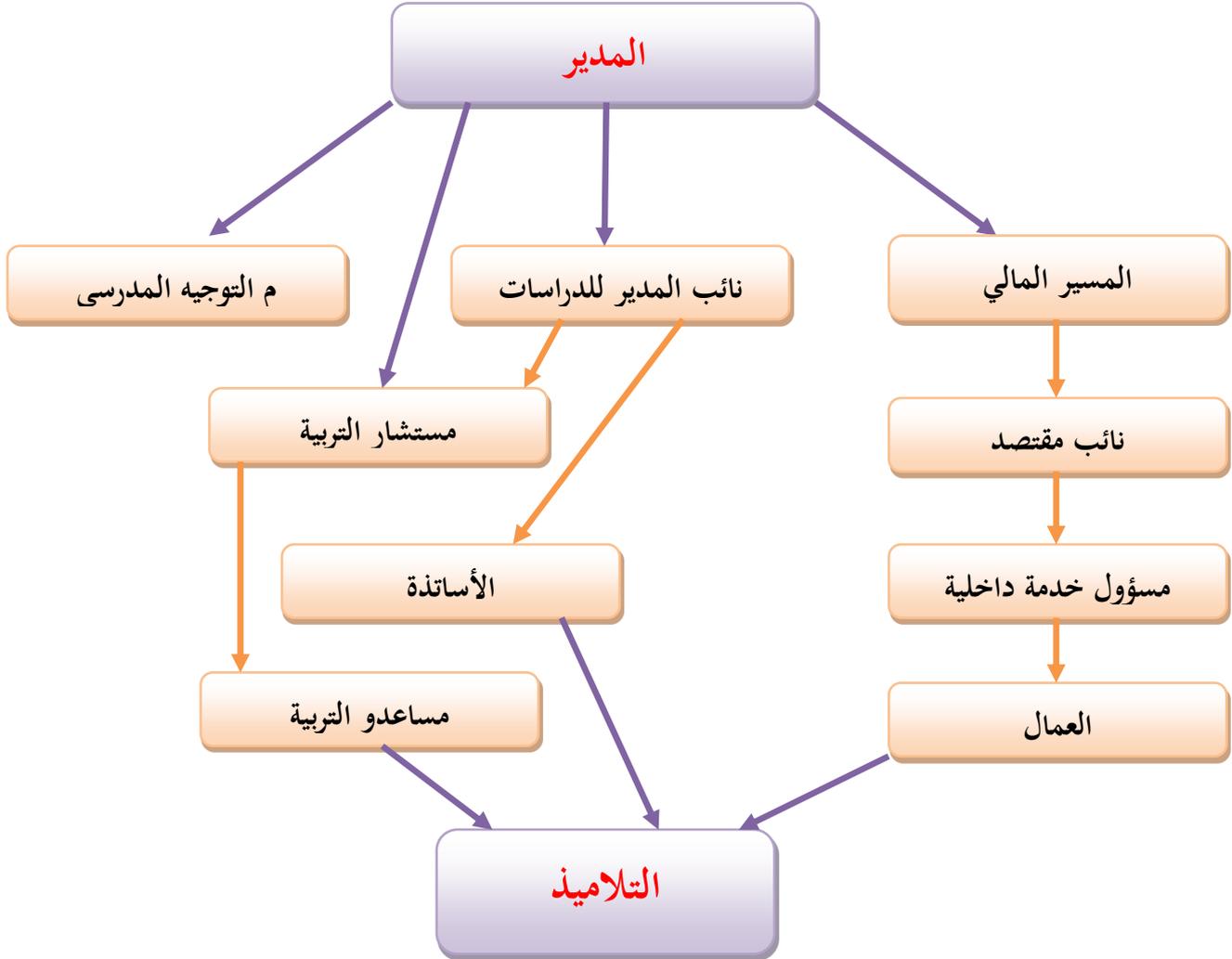
### 2- الدراسة الميدانية

#### 2-1- التعريف بالمؤسسة

ثانوية النعمان بن بشير مؤسسة تربية أنشأت سنة 1979 ، و فتحت أبوابها سنة 1982 ، مساحتها الإجمالية 8,1 هكتار ، يُوَظَرها 40 أستاذ في مختلف المواد بها 19 فوج تربيوي من مختلف المستويات و الشعب ، تحتوي على 617 تلميذ موزع على ثلاث مستويات ، الاولى و الثانيه و الثالثة ثانوي ، بها ثمانية شعب على الترتيب :

- الجذع المشترك علوم تجريبية.
- الجذع المشترك آداب.
- الآداب و الفلسفة.
- اللغات.
- العلوم التجريبية.
- الرياضيات.
- تسيير و اقتصاد.
- تقني رياضي.

• الهيكل التنظيمي لثانوية النعمان بن بشير



الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

2-2- التحليل ومناقشة النتائج

1-1- محور البيانات الشخصية

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات الديموغرافية، وعلى ضوء هذه المتغيرات سيتم وصف عينة الدراسة.

- البيانات الوصفية العامة الخاصة بأساتذة ثانوية النعمان بن بشير

اشتملت عينة الدراسة على الخصائص الديموغرافية الموالية:

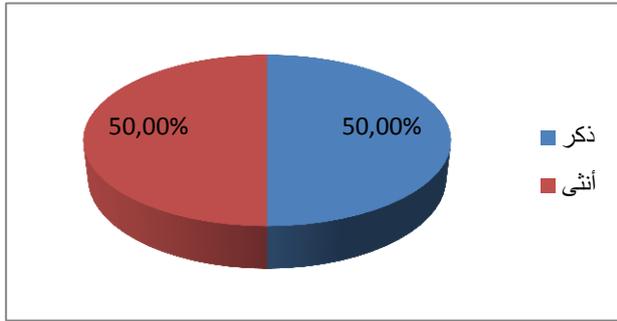
- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يمثل الجدول والشكل الموالين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

جدول رقم(01): توزيع العينة شكل رقم (02): التوزيع البياني للعينة

حسب متغير الجنس

حسب متغير الجنس



الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	20	50.0
أنثى	20	50.0
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور جاءت متساوية مع نسبة الإناث بنسبة قدرت بـ:

50% لكل منهما، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر لكون وظيفة التعليم تتلاءم مع كلا الجنسين.

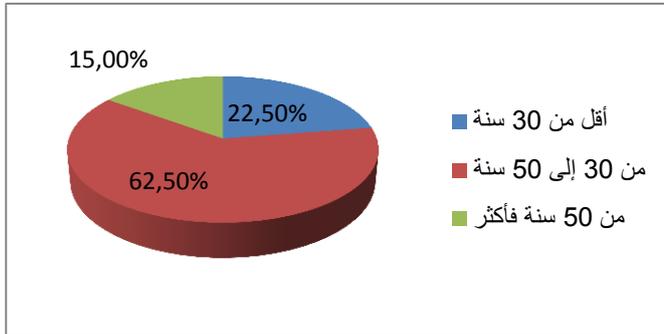
- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

سيتم تبويب مفردات العينة إلى 03 فئات حسب متغير العمر، كما يوضحه الجدول والشكل الآتيين:

جدول رقم (02): توزيع العينة حسب شكل رقم (03): التوزيع البياني للعينة حسب

متغير الفئة العمرية

متغير الفئة العمرية



السن	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	9	22.5
من 30 إلى 50 سنة	25	62.5
أكثر من 50 سنة	6	15.0
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

يتضح من الجدول والشكل أعلاه: أن أغلب أفراد العينة كانوا من ضمن فئة (من 30 إلى 50 سنة) ، حيث قدرت نسبة عدد المشاهدات في هذا الخيار بـ 62.5% ، واحتلت الفئة (أقل من 30 سنة) المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 22.5% ، واحتلت الفئة (من 50 سنة فأكثر) المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ: 15% ، ومن هنا نستنتج أن المؤسسة تمتلك فئات شابة، وتتوفر على تنوع مهم في الفئات العمرية ما يساهم بشكل فعال في تعزيز وتطوير أدائها.

### - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

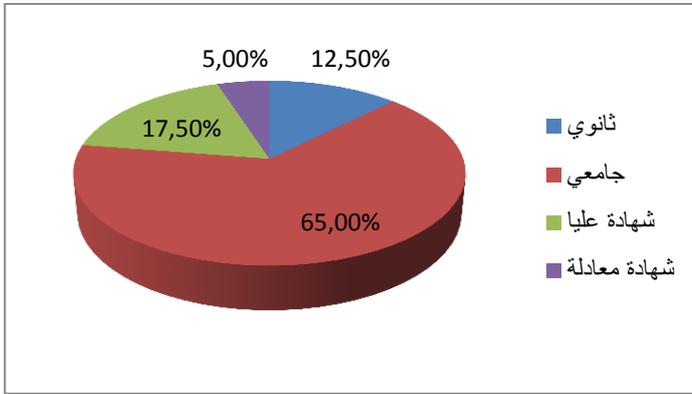
يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

شكل رقم (04): التوزيع البياني للعينة حسب

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب

متغير المستوى التعليمي

متغير المستوى التعليمي



النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
12.5	5	ثانوي
65.0	26	جامعي
17.5	7	شهادة عليا
5.0	2	شهادة معادلة
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة (الجامعيين)، بنسبة مرتفعة قدرت بـ: 65%، وجاءت فئة المستوى (ثانوي) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 12.5%، لتحل فئة (شهادات عليا) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 17.5% ، واحتلت الفئة (شهادة معادلة) المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ: 05% ، ومنه يمكن القول أن المؤسسة تتوفر على كفاءات علمية مهمة تتطابق ومختلف الوظائف التي يشغلونها.

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

تتصف مفردات العينة باختلاف خبرتها المهنية، كما هو مبين في الجدول والشكل الموالين.

جدول رقم (04): توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية  
شكل رقم (05): التوزيع البياني للعينة حسب متغير الخبرة المهنية



طبيعة العمل	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	7	17.5
من 5 إلى 10 سنة	14	35.0
أكثر من 10 سنوات	19	47.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه أن أغلب عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية كانوا من ضمن فئة (أكثر من 10 سنوات)، بنسبة قدرت بـ: 47.5%، واحتلت الفئة (من 05 إلى 10 سنوات) المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 35%، وفي الأخير جاءت الفئة (أقل من 05 سنوات) بنسبة قدرت بـ: 17.5%، ويمكن تفسير هذه النتائج بالعودة للفئة العمرية وتدرج العمال في السلم الوظيفي في الثانوية، وهذا التفاوت في الأقدمية يعد عامل مهم في استفادة العمال من خبرات بعضهم وهو ما يعزز ويزيد من فعالية أداء الثانوية.

### - عرض وتحليل البيانات الشخصية

تستهدف المتغيرات الشخصية خدمة متغيرات الدراسة من خلال إمكانية تأثيرها في محاور الدراسة، هذا البيانات التي غالباً ما تخدم موضوع الذي يفرض اختيار البيانات النوعية والكمية وطبيعة المعلومات، ومنه يجب مراعاة هذه البيانات بصفة دقيقة حتى يكون المبحوث حر وغير محرج في الإجابة على محتوى بيانات الاستبانة، وفي هذا الموضوع تم استخدام جملة المتغيرات والتي يمكن أن تخدم موضوع دراستنا والتي تم صياغتها كما يلي: (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) وقد تم التوصل إلى جملة النتائج التالية:

- كانت نسبة الذكور متساوية مع نسبة الإناث والتي قدرت بـ 50% لكل منهما وهو ما يدل على أن الوظائف المتاحة تتلاءم مع كلا الجنسين في المؤسسة.
- كانت أغلب أفراد العينة حسب متغير العمر من ضمن فئة (من 30 إلى 50 سنة) حيث قدرت نسبة عدد المشاهدات فيها بـ 62.5%، ومنه نستنتج أن الثانوية تعتمد على كفاءات شابة يمكن أن تقدم الإضافة المناسبة لها.

- جاءت أغلبية أفراد العينة بالنسبة لمتغير مستوى المستوى التعليمي من فئة ( الجامعيين)، بنسبة قدرت ب: 65%، ويمكن تفسير ذلك بالنظر للمستويات العلمية التي تتطلبها نوع الوظائف في الثانوية.
- جاءت أغلبية عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية، من فئة (أكثر من 10 سنوات)، بنسبة قدرت ب 47.5%، ويمكن تفسير التفاوت في سلم الخبرة وفقا لعدة عوامل يعود بعضها إلى متغير العمر، وكذا مدى تدرج عمال الثانوية في سلم الترتيب وفقا لهيكلها التنظيمي.

#### - خلاصة محور البيانات الشخصية

من خلال تحليل المعطيات الرقمية المتحصل عليها بخصوص البيانات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة في (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية)، وجدنا أن كل البيانات خدمت موضوع البحث، ويمكن أن تؤثر في متغيرات الدراسة.

1-2- عرض نتائج عبارات المحور الثاني: مكانة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم  
لاختبار هذا المحور تم صياغة جملة من الأسئلة تناولت مختلف أبعاده، يمكن توضيحها وفقاً لما يلي:  
❖ العبارة الأولى

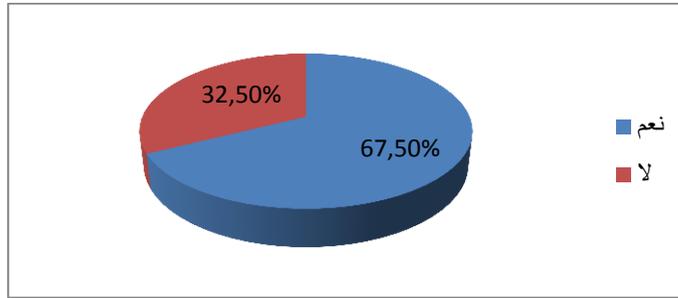
الجدول رقم (05): المؤسسة تهتم بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	27	67.5
لا	13	32.5
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن عمال الثانوية يرون أن المؤسسة تهتم بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت بـ: 67.5%، ونجد أن ما نسبته 32.5% لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر للدور الذي أصبحت تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في أي مؤسسة وذلك قصد تسهيل عملية التواصل الداخلية والخارجية للرفع من كفاءة التعليم وتحسين صورة المؤسسة.

الشكل رقم (06): المؤسسة تهتم بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (05)

❖ العبارة الثانية

الجدول رقم (06): استخدام جهاز الحاسوب في العمل

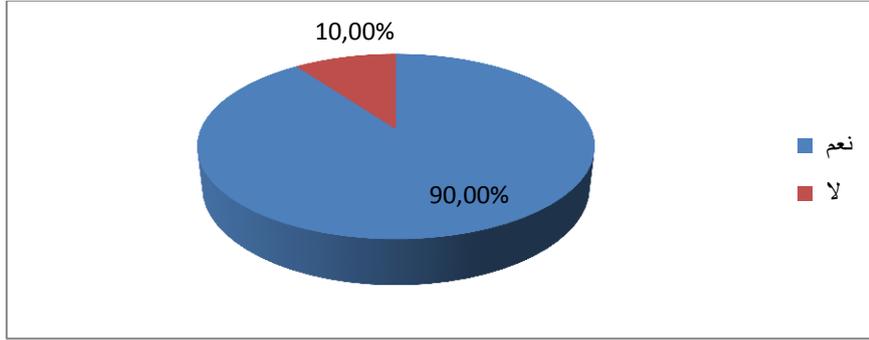
الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	36	90.0
لا	4	10.0
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين من الأساتذة يستخدمون جهاز الحاسوب في عملهم، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 90%، ونجد أن ما نسبتهم 10% لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر لتوفر أجهزة الحاسوب خاصة المحمولة والتي أصبحت ذات استخدام واسع في جميع المجالات خاصة مؤسسات التعليم.

الشكل رقم (07): استخدام جهاز الحاسوب في العمل استخدام جهاز الحاسوب في العمل



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (06)

❖ العبارة الثالثة

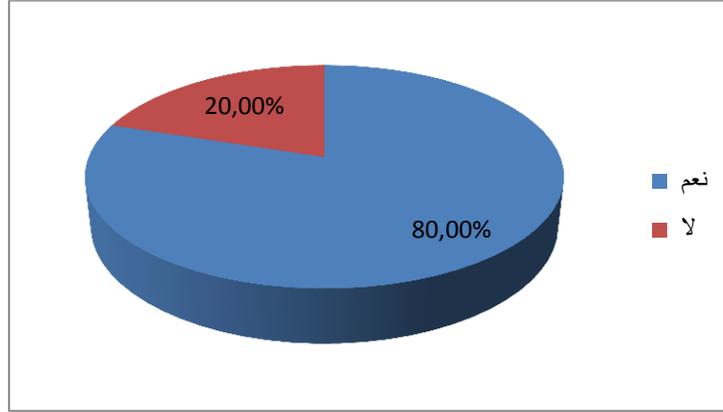
الجدول رقم (07): وجود ربط بشبكة الانترنت

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	32	80.0
لا	8	20.0
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين لديهم ربط بشبكة الانترنت، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 80%، ونجد أن ما نسبتهم 20%، لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذا التوجه بالنظر لتوفر الربط بشبكة الانترنت خاصة على الهواتف المحمولة، عكس ما كان عليه الحال سابقا، حين كانت شبكة الانترنت متوفرة في أجهزة الكمبيوتر الثابتة فقط.

الشكل رقم (08): وجود ربط بشبكة الانترنت



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (07)

- العبارة الرابعة

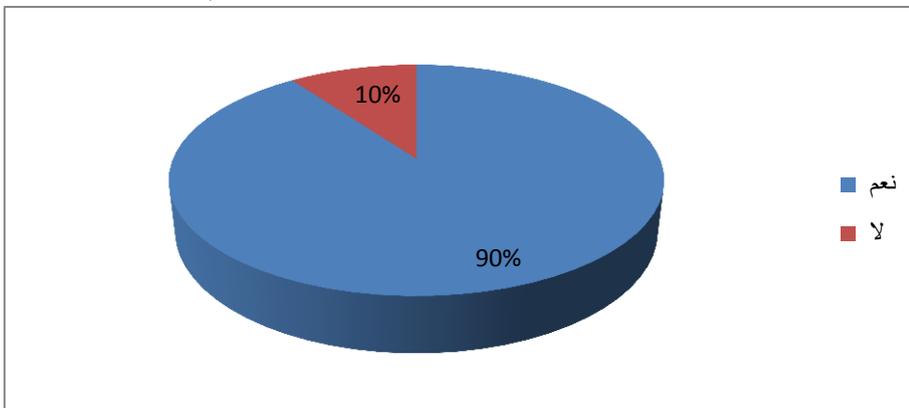
الجدول رقم (08): الاعتماد على الهاتف النقال في العمل

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	36	90.0
لا	4	10.0
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين من الأساتذة يستخدمون جهاز الحاسوب في عملهم، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 90%، ونجد أن ما نسبتهم 10% لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر لتوفر أجهزة الحاسوب خاصة المحمولة والتي أصبحت ذات استخدام واسع في جميع المجالات خاصة مؤسسات التعليم.

الشكل رقم (09): الاعتماد على الهاتف النقال في العمل



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (08)

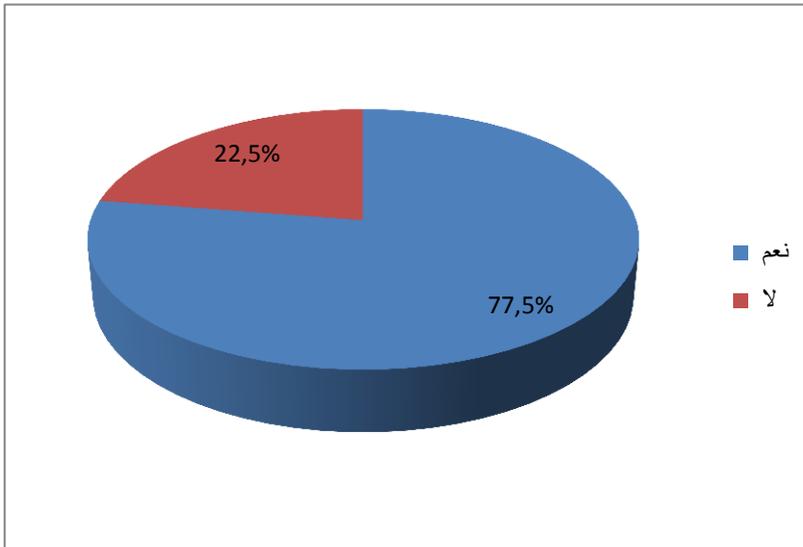
الجدول رقم (09): الاعتماد على التكنولوجيا في العمل

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	31	77.5
لا	9	22.5
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية الباحثين من الأساتذة يعتمدون على التكنولوجيا في عملهم، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 77.5% ، ونجد أن ما نسبتهم 22.5% لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر لتوفر مختلف الأجهزة السابقة الذكر من أجهزة محمولة وهواتف نقالة إضافة إلى توفر شبكة الانترنت، وهنا نستنتج أن عينة الدراسة تعتمد على التكنولوجيا في مكان العمل بغية تسهيل التواصل والتقدم وتنظم العمل.

الشكل رقم (10): الاعتماد على التكنولوجيا في العمل



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (09)

1-3- عرض نتائج عبارات المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم لاختبار هذا المحور تم صياغة جملة من الأسئلة تناولت مختلف أبعاده، يمكن توضيحها وفقا لما يلي:

- العبارة الأولى

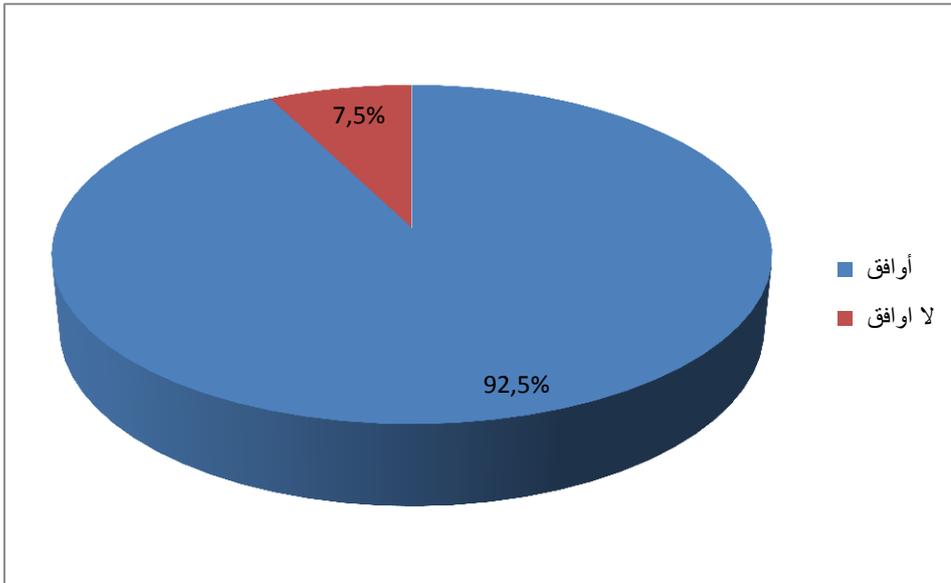
الجدول رقم (10) : محاولة المؤسسة إيجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا من أجل تطوير العمل

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق	37	92.5
لا اوافق	3	7.5
<b>المجموع</b>	<b>40</b>	<b>100</b>

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن المؤسسة تحاول إيجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا من أجل تطوير العمل، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت ب: 92.5%، ونجد أن ما نسبتهم 7.5% فقط لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر لمكانة ودور التكنولوجيا في تسهيل التعامل وتبسط مختلف التعاملات، وهو ما يؤدي حتما إلى تطوير العمل.

الشكل رقم (11): محاولة المؤسسة إيجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا من أجل تطوير العمل



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (10)

❖ العبارة الثانية

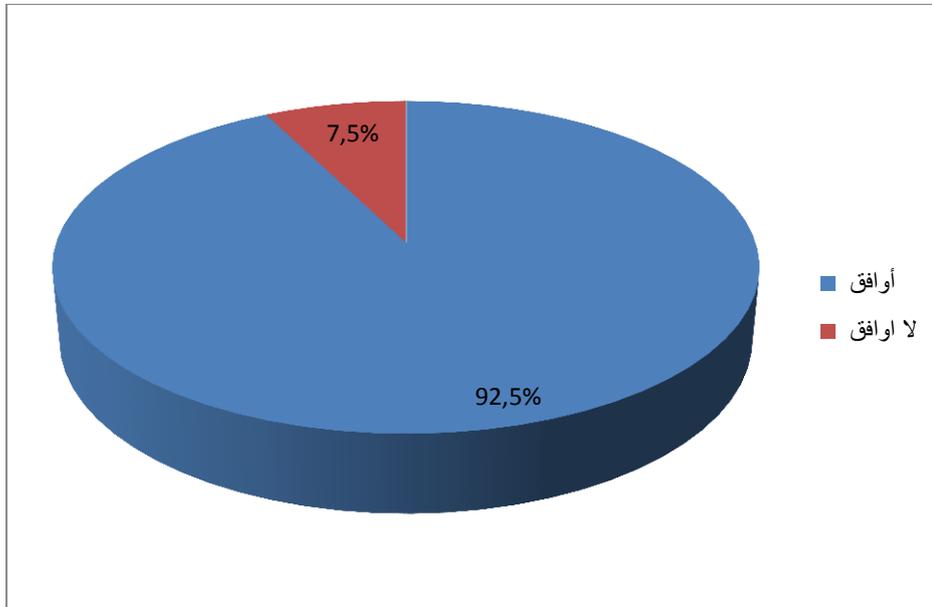
الجدول رقم (11) : تساهم تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الثانوية في سرعة وصول المعلومات وشفافيتها

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق	37	92.5
لا اوافق	3	7.5
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الثانوية تساهم في سرعة وصول المعلومات وشفافيتها، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 92.5%، ونجد أن ما نسبتهم 7.5% فقط لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر للدور الحقيقي الذي تلعبه فعلا وسائل الاتصال في سرعة وصول المعلومة بالنظر لتوفر الوسائل التي تسهل ذلك، وهو ما يجعلهم يتلقون المعلومة من المصدر وهو ما يعزز شفافيتها.

الشكل رقم (12): تساهم تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الثانوية في سرعة وصول المعلومات وشفافيتها



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (11)

❖ العبارة الثالثة

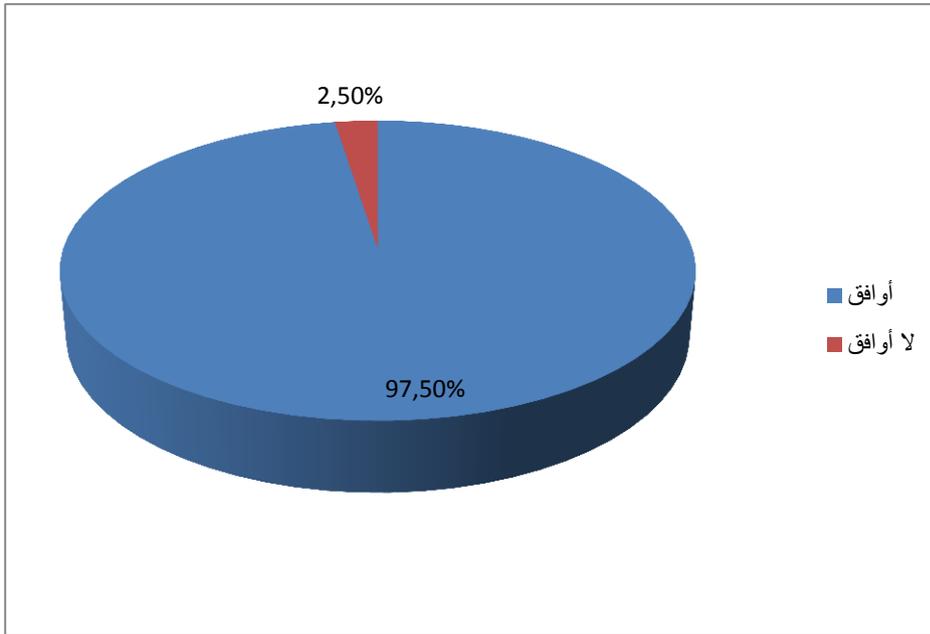
الجدول رقم (12) : تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الأخطاء

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق	39	97.5
لا أوافق	01	2.5
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في التقليل من الأخطاء، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 97.5%، ونجد أن ما نسبتهم 2.5% فقط لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر لما تقدمه تكنولوجيا الاتصال من سهولة تعديل وتغيير ما تم كشفه من خطأ قبل استخراج الوثائق، كما سهولة حفظ المسودات ومراجعتها بعد حين، ما يسهل عملية إكتشاف الأخطاء.

الشكل رقم (13): تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الأخطاء



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (12)

❖ العبارة الرابعة

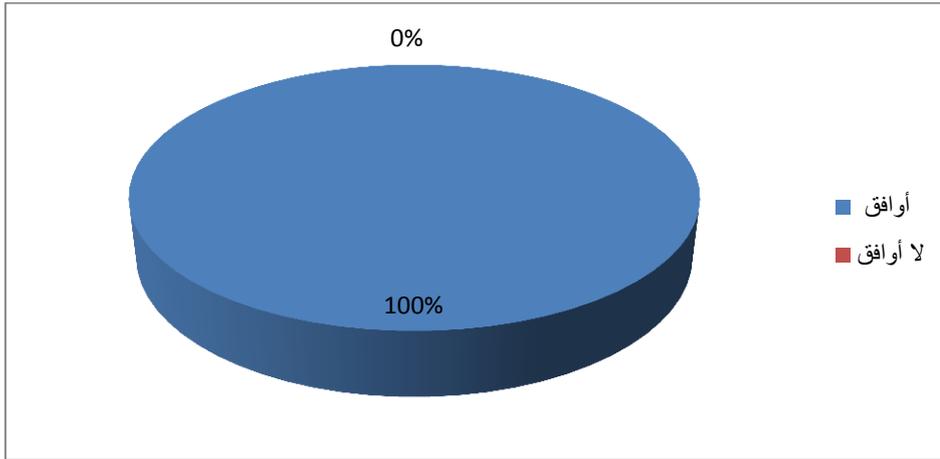
الجدول رقم (13) : تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الوقت المطلوب لإنجاز العمل

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق	40	100
لا أوافق	0	0
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في التقليل من الوقت المطلوب لإنجاز العمل، حيث سجل خيار الموافقة نسبة 100%، ومنه نتأكد أن تكنولوجيا الاتصال تساهم فعلا وبشكل أكيد في الوقت المطلوب لإنجاز العمل وهذا بالنظر لما توفره خاصة شبكة الانترنت من تقنيات حديثة تسرع العمل وتوفر على العمال الكثير الجهد والوقت في إنجاز العمل.

الشكل رقم (14): تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الوقت المطلوب لإنجاز العمل



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (13)

- العبارة الخامسة

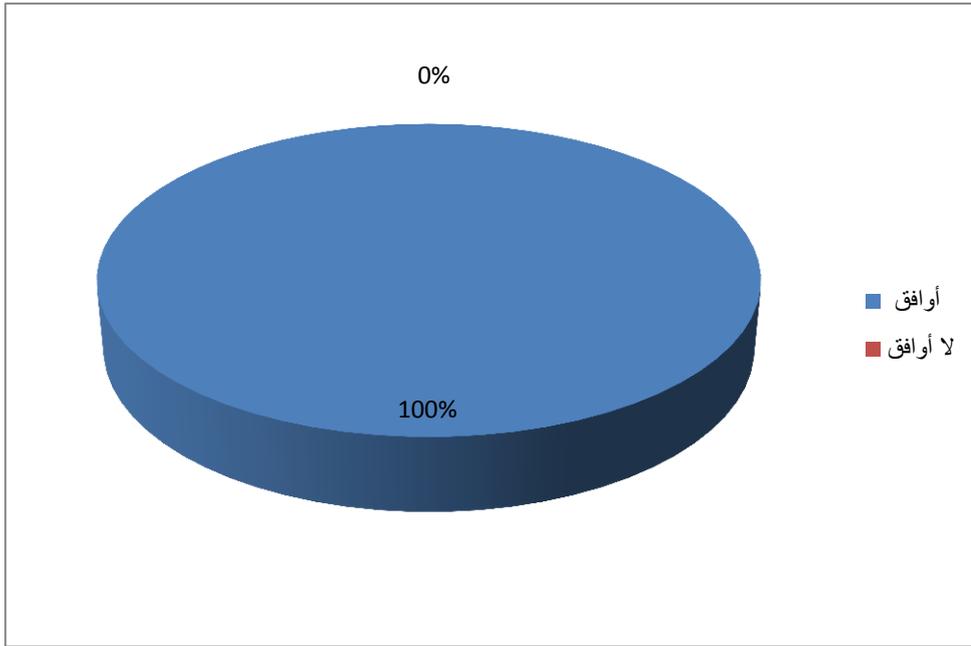
الجدول رقم (14) : تساهم التكنولوجيا في سهولة الاتصال بين الأساتذة والتلاميذ

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق	40	100
لا أوافق	0	0
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في تسهيل الاتصال بين الأساتذة والتلاميذ، حيث سجل خيار الموافقة نسبة 100%، ومنه تتأكد صحة هذا الخيار وبشكل كامل، وهذا يعد نتيجة لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي سهلت من عملية الاتصال وفي أي وقت بين التلاميذ وأساتذتهم.

الشكل رقم (15): تساهم التكنولوجيا في سهولة الاتصال بين الأساتذة والتلاميذ



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (14)

1-4- عرض نتائج عبارات المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم  
لاختبار هذا المحور تم صياغة جملة من الأسئلة تناولت مختلف أبعاده، يمكن توضيحها وفقا لما يلي:  
❖ العبارة الأولى

الجدول رقم (15) : استخدام الوسائل التكنولوجية يحسن من نوعية العمل

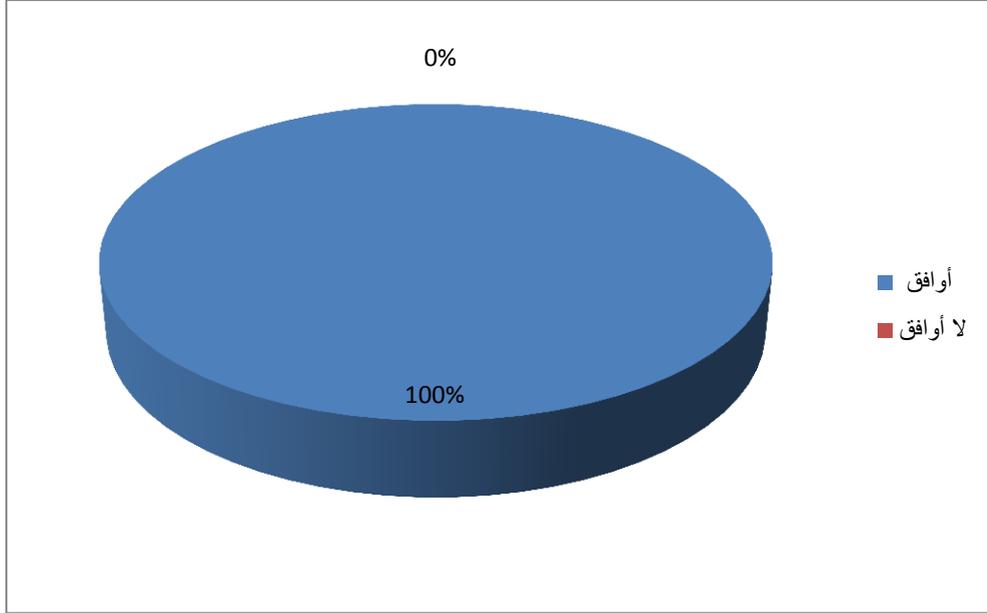
الاختبار	التكرار	النسبة المئوية (%)
أوافق	40	100
لا أوافق	0	0
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يوافقون على أن هناك استخدام فعلي للوسائل التكنولوجية يحسن من نوعية العمل، حيث سجل خيار الموافقة نسبة 100%، ومنه تتأكد صحة

هذا الخيار وبشكل كامل، وهذا بالنظر للدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية في تحسين جودة العمل وهذا لتوفرها على كل التقنيات الحديثة وهو ما يؤدي إلى تحسين نوعية العمل.

الشكل رقم (16): استخدام الوسائل التكنولوجية يحسن من نوعية العمل



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (15)

- العبارة الثانية

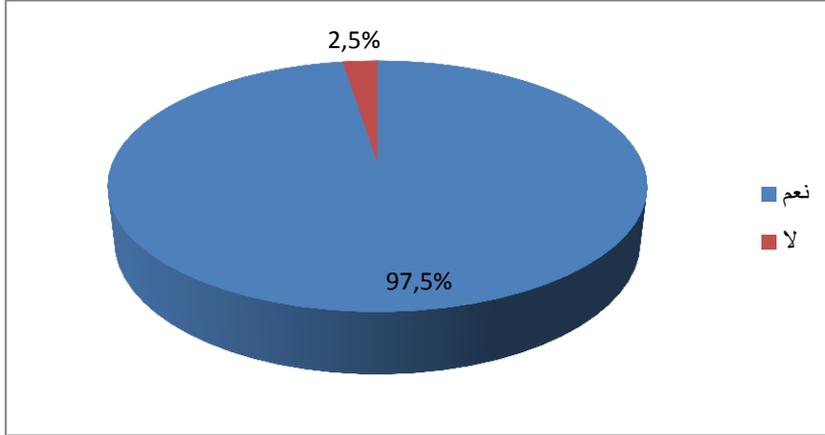
الجدول رقم (16): تقوم المؤسسة بتشجيع موظفيها على استخدام وسائل الاتصال المتطورة

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	39	97.5
لا	1	2.5
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن المؤسسة تقوم بتشجيع موظفيها على استخدام وسائل الاتصال المتطورة ، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت بـ: 97.5% ونجد أن ما نسبتهم 2.5% لم يوافقوا على هذا الخيار، واتجهت المؤسسة لهذا الخيار للرفع من كفاءة التعليم، وهذا بالنظر للدور البارز الذي تلعبه التكنولوجيا في تبسيط عملية الاتصال.

الشكل رقم (17): تقوم المؤسسة بتشجيع موظفيها على استخدام وسائل الاتصال المتطورة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (16)

- العبارة الثالثة

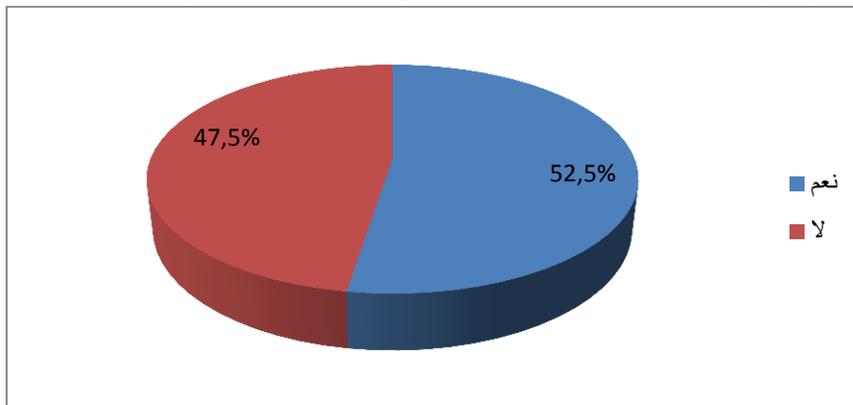
الجدول رقم (17): كان لتكنولوجيا الاتصال في المؤسسة دورا في تحسين كفاءة التعليم

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	21	52.5
لا	19	47.5
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أنه كان لتكنولوجيا الاتصال في المؤسسة دورا في تحسين كفاءة التعليم، حيث سجل خيار الموافقة ما نسبته 52.5 % ، ونجد أن ما نسبته 47.5% لم يوافقوا على هذا الخيار، وهنا نلاحظ أن مجتمع الدراسة يوافق على ان هناك دور فعلي لتكنولوجيا الاتصال بالتالي لتحسين كفاءة التعليم بالثانوية.

الشكل رقم (18): كان لتكنولوجيا الاتصال في المؤسسة دورا في تحسين كفاءة التعليم



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (17)

❖ العبارة الرابعة

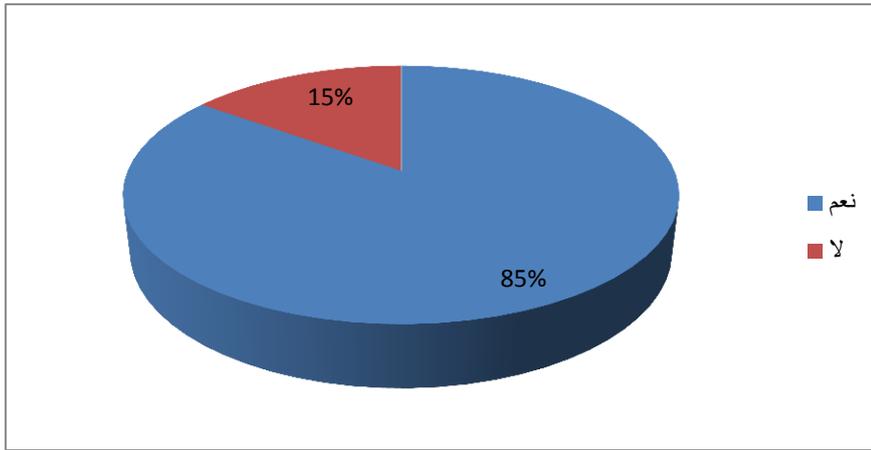
الجدول رقم (18): تسعى المؤسسة لتبني كل ما هو جديد من وسائل تكنولوجيا للتميز في الأداء

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	34	85.0
لا	6	15.0
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن المؤسسة تسعى لتبني كل ما هو جديد من وسائل تكنولوجيا للتميز في الأداء، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 85 % ، ونجد أن ما نسبتهم 15% فقط لم يوافقوا على هذا الخيار، وهنا نلاحظ أن مجتمع الدراسة يؤكد أن الثانوية تتجه دائما لتبني الوسائل التكنولوجية الجديدة وهذا لتحقيق التميز ومنه تحسين الأداء.

الشكل رقم (19): تسعى المؤسسة لتبني كل ما هو جديد من وسائل تكنولوجيا للتميز في الأداء



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (18)

❖ العبارة الخامسة

الجدول رقم (19): تؤدي تكنولوجيا الاتصال إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب الكتابة

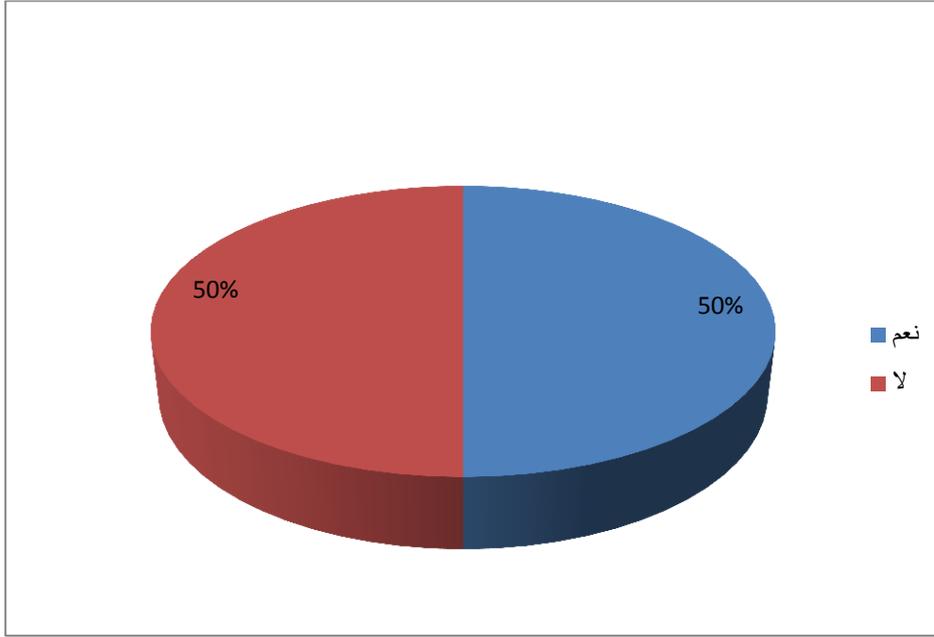
لدى التلاميذ

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	20	50
لا	20	50
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يرون أن تكنولوجيا الاتصال تؤدي أحيانا إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب كتابي لدى التلاميذ، حيث تساوت نسبة الموافقة وعدم الموافقة، وهنا نلاحظ أن تكنولوجيا الاتصال تؤثر فعلا على مهارات التلاميذ خاصة منها مهارة الأسلوب الكتابي الذي استغنى عنه الكثيرون في ظل توفر الكتابة الالكترونية.

الشكل رقم (20): تؤدي تكنولوجيا الاتصال إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب الكتابة لدى التلاميذ



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (19)

#### ❖ العبارة السادسة

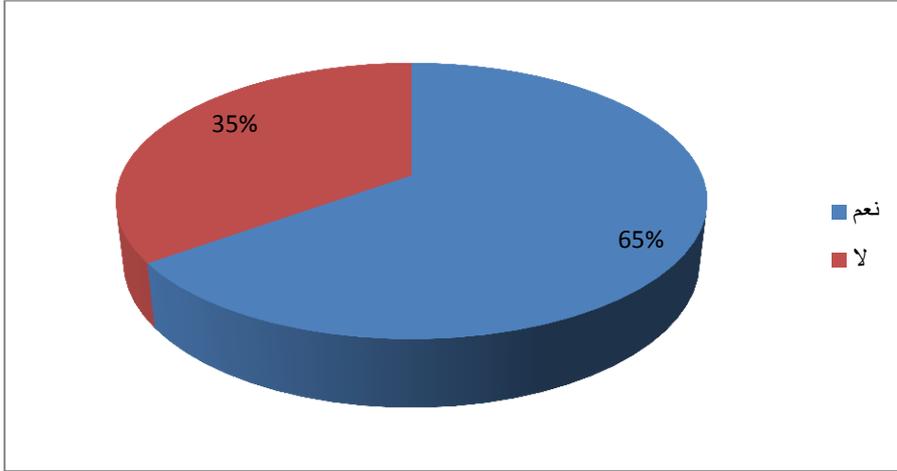
الجدول رقم (20): يقع التلميذ في أشياء غير مرغوب بها أثناء بحثه عن المعلومات

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	26	65.0
لا	14	35.0
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن التلاميذ يقعون في أشياء غير مرغوب بها أثناء بحثه عن المعلومات، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت بـ: 65%، ونجد أن ما نسبتهم 35% لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر لوجود مواقع يفرض تفحصها الاطلاع على العديد من الإعلانات تكون أحيانا غير مرغوب فيها.

الشكل رقم (21): يقع التلميذ في الأشياء غير مرغوب بها أثناء بحثه عن المعلومات



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (20)

❖ العبارة السابعة

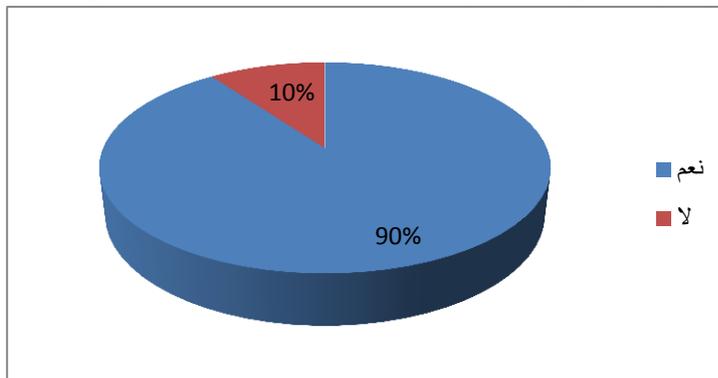
الجدول رقم (21): يؤدي استخدام تكنولوجيا الاتصال التأثير على الصحة النفسية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	36	90
لا	4	10
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على استخدام تكنولوجيا الاتصال يؤثر على الصحة النفسية، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 90%، ونجد أن ما نسبته 10% فقط لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر للتأثير الذي يشكله استخدام التكنولوجيا على الصحة خاصة عامل الاغتراب الثقافي، والتأثير الفكري وغيرها.

الشكل رقم (22): يؤدي استخدام تكنولوجيا الاتصال للتأثير على الصحة النفسية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (21)

❖ العبارة الثامنة

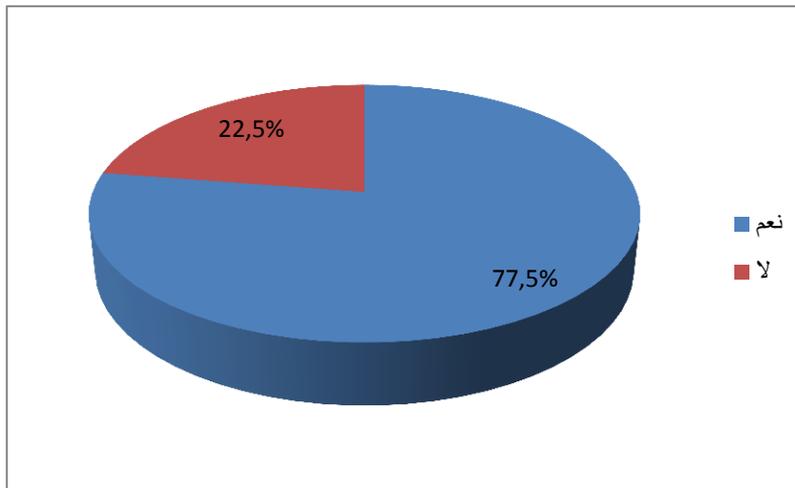
الجدول رقم (22): الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يشنت انتباه التلميذ

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	31	77.5
لا	9	22.5
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يشنت انتباه التلميذ، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 77.5%، ونجد أن ما نسبته 22.5% لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر لما توفره التكنولوجيا من ألعاب ووسائل تسلية ربما يتجه نحوها التلاميذ وهو ما يؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ وفقدان التركيز لديهم.

الشكل رقم (23): الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يشنت انتباه التلميذ



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (22)

❖ العبارة التاسعة

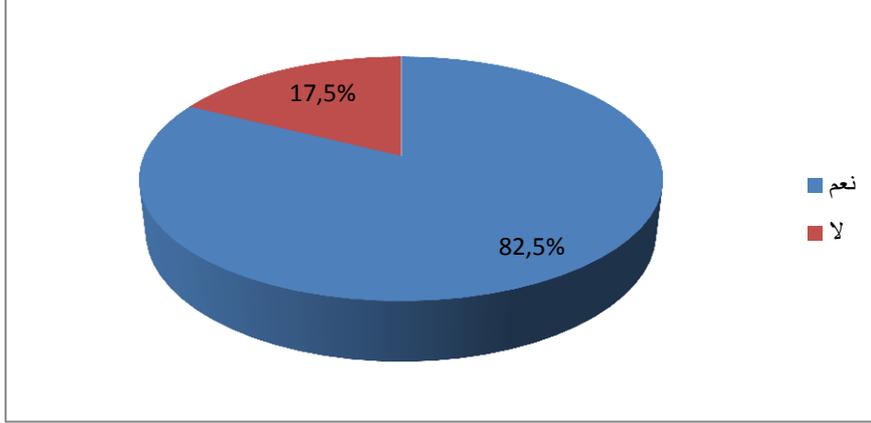
الجدول رقم (23): أثرت تكنولوجيا الاتصال على نشاط التفاعل بين التلاميذ والأساتذة سلبا

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	33	82.5
لا	7	17.5
المجموع	40	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال أثرت على نشاط التفاعل بين التلاميذ والأساتذة سلبيًا، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 82.5%، ونجد أن ما نسبتهم 17.5% لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان تكنولوجيا الاتصال تزيد من عملية التواصل ومن زيادة نشاط التفاعل بين التلاميذ وأساتذتهم خاصة الفضاء الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي.

الشكل رقم (24): أثرت تكنولوجيا الاتصال على نشاط التفاعل بين التلاميذ والأساتذة سلبيًا



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (23)

### ❖ العبارة العاشرة

والتي كان محتوى سؤالها حول ما هي أهم اقتراحات مجتمع الدراسة من أجل استخدام تكنولوجيا الاتصال بفاعلية في المؤسسة التعليمية، حيث نجد أن اقتراح مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمضمون هذه العبارة اتجه نحو أن إبعاد كل الفضاءات غير المهمة والضارة وحجبها عن التلاميذ والقيام بدراسات تكوينية لتحسين مستوى استعمال التكنولوجيا وتعميم استعمال البرامج التعليمية الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الخاصة السبورات الذكية وكذا توفير صفحات لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالثانوية يتفاعل فيها التلاميذ مع إدارة و أساتذة مؤسستهم وأيضاً تحديث أجهزة الثانوية بما يتوافق وتكنولوجيا الاتصال الحديثة كما يجب عليها تعزيز مراقبة وسائل التواصل التي يستخدمها التلاميذ خاصة

### 3- النتائج العامة

#### 3-1- المحور الثاني: مكانة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم

من خلال المعطيات الرقمية المتحصلة عليها بخصوص استجابات عينة الدراسة من الأساتذة حول مكانة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم ودورها في تحسين أداء أساتذة ثانوية النعمان بن بشير الشريعة تبسة-، تم التوصل إلى جملة من النتائج التالية:

- أن عمال الثانوية يرون أن المؤسسة تهتم بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت بـ: 67.5%،

- أن أغلبية المبحوثين من الأساتذة يستخدمون جهاز الحاسوب في عملهم، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 90%،
  - أن أغلبية المبحوثين لديهم ربط بشبكة الانترنت، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 80%،
  - أن أغلبية المبحوثين من الأساتذة يستخدمون الهاتف النقال في عملهم، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 90%،
  - أن أغلبية المبحوثين من الأساتذة يعتمدون على التكنولوجيا في عملهم، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 77.5%
- إجمالاً وبشكل عام يمكن القول أن هناك اتفاق إجمالي من قبل أساتذة ثانوية النعمان بن بشير الشريعة -تبسة- على عبارات هذا المحور: "لتكنولوجيا الاتصال مكانة فعلية وأكيدة في رفع كفاءة التعليم"
- 3-2- نتائج خاصة بالمحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعميم**
- من خلال تحليل المعطيات الرقمية المتحصل عليها بخصوص استجابات أفراد العينة تبين:
- أن المؤسسة تحاول إيجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا من أجل تطوير العمل، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت ب: 92.5%
  - أن تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الثانوية ساهمة في سرعة وصول المعلومات وشفافيتها، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 92.5%،
  - أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في التقليل من الوقت المطلوب لإنجاز العمل، حيث سجل خيار الموافقة نسبة 100%،
  - أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في تسهيل الاتصال بين الأساتذة والتلاميذ، حيث سجل خيار الموافقة نسبة 100%،
- إجمالاً وبشكل عام يمكن القول أن هناك اتفاق إجمالي من قبل أساتذة ثانوية النعمان بن بشير الشريعة -تبسة- على عبارات هذا المحور: " هناك مساهمة فعلية لتكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم بثانوية النعمان بن بشير"
- 3-3- خلاصة المحور الثالث: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال في التعليم**
- من خلال تحليل المعطيات الرقمية المتحصل عليها بخصوص استجابات أفراد العينة نرى أن:
- أن المؤسسة تقوم بتشجيع موظفيها على استخدام وسائل الاتصال المتطورة، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت ب: 97.5%
  - كان لتكنولوجيا الاتصال في المؤسسة دوراً في تحسين كفاءة التعليم، حيث سجل خيار الموافقة ما نسبته 52.5%

- أن المؤسسة تسعى لتبني كل ما هو جديد من وسائل تكنولوجيا للتميز في الأداء، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 85 %
- أن تكنولوجيا الاتصال تؤدي أحيانا إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب كتابي لدى التلاميذ، حيث تساوت نسبة الموافقة وعدم الموافقة،
- أن التلاميذ يقعون في الأشياء غير مرغوب بها أثناء بحثه عن المعلومات، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت ب: 65%
- أن أغلبية المبحوثين يوافقون على استخدام تكنولوجيا الاتصال يؤثر على الصحة النفسية، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 90%
- أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يشنت انتباه التلميذ، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 77.5%
- أن تكنولوجيا الاتصال على نشاط التفاعل بين التلاميذ والأساتذة سلبا، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة جدا قدرت ب: 82.5%
- أن أهم اقتراحات مجتمع الدراسة من أجل استخدام تكنولوجيا الاتصال بفاعلية في المؤسسة التعليمية، حيث نجد أن اقتراح مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمضمون هذه العبارة اتجه نحو أن إبعاد كل فضاءات الغير مهمة والضارة و حجبها عن التلاميذ والقيام بدراسات تكوينية لتحسين مستوى استعمال التكنولوجيا وتعميم استعمال البرامج التعليمية الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الخاصة السبورات الذكية وكذا توفير صفحات لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالثانوية يتفاعل فيها التلاميذ مع إدارة وأساتذة المؤسسة وأيضا تحديث أجهزة الثانوية بما يتوافق وتكنولوجيا الاتصال الحديثة كما يجب عليها تعزيز مراقبة وسائل التواصل التي يستخدمها التلاميذ خاصة

إجمالاً وبشكل عام يمكن القول أن هناك اتفاق إجمالي من قبل أساتذة ثانوية النعمان بن بشير الشريعة -تبسة- على عبارات هذا المحور: "هناك سلبيات وإيجابيات لتكنولوجيا الاتصال في التعليم"

### 3-4- تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة

توصلت الدراسة إلى نتيجة " لتكنولوجيا الاتصال مكانة فعلية وأكيدة في رفع كفاءة التعليم، وهذا ما توصلت له كل من دراسة حورية بولعويدات، 2007، 2008، بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة نقل الغاز GRTG- قسنطينة-، أدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى تحسين مستوى أداء المؤسسة المدروسة، حيث ساهمت في تفعيل الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي، وكذا تحسين الإنتاجية ومحيط العمل.

وكذا أن هناك مساهمة فعلية لتكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم بثانوية النعمان بن بشير حيث توصلت دراسة ضيف الله نسيم 2016، 2017 لنيل دكتوراه نظام LMD، تحت عنوان: استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، إلى توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جودة العملية التعليمية. توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية بين معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أصنافها وجودة العملية التعليمية.

العلمي بن عطاء الله، 2018، 2019، بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية: دراسة في تطبيقات النموذج الجزائري والتونسي - بسكرة، لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمل الإدارة المحلى تأثير ايجابي على كفاءة الإدارة المحلية.

### خاتمة

تطرقنا في هذه الدراسة إلى دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في المؤسسات التعليمية. وفي سبيل تحقيق هذا الغرض كان لزاما علينا عرض الفصل التمهيدي والفصل المفاهيمي والدراسات السابقة التي توافقت أو اختلفت مع هذا الطرح، حيث قمنا بعرضها في الفصل الثاني، كل من الدراسات تكنولوجيا الاتصال، وكفاءة للتعليم في المؤسسات التعليمية

إلا أنه ليس من اليسير النزول بهذا الزخم المفاهيمي إلى الواقع، بل تطلب ذلك منا التدقيق من أجل إعطاء صورة وقراءة موضوعية تكنولوجيا الاتصال، كفاءة التعليم، والمؤسسات التعليمية وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة جمع البيانات الإستبيان ، وقد توصلنا في الأخير إلى أن لتكنولوجيا الاتصال مكانة فعلية وأكيدة في رفع كفاءة التعليم، وأن هناك مساهمة فعلية لتكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم بثانوية النعمان بن بشير، وأيضا هناك سلبيات وإيجابيات لتكنولوجيا الاتصال في التعليم

بالرغم من أهمية النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة إلا اننا سجلنا بعض النقائص الخاصة من الجوانب المنهجية، وكذا صعوبة التواصل مع الأساتذة بسبب اختلاف مواعيد تدريسهم وارتباطهم بالحصص الدراسية، ما جعلنا نحاول ضبط وقت مع كل أستاذ على حدى.

بالرغم من كل النقائص إلا أننا حاولنا تقديم عمل جاد ومساهمة في مجال البحث العلمي من خلال تبيان دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم بالمؤسسات التعليمية.

❖ المعاجم

1. محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010.

2. محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر القاهرة ، 2004

❖ الكتب باللغة العربية

1. جمال العيفة، مؤسسات الاعلام والاتصال (الوظائف، الهياكل، الأدوار)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

2. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنين، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000م، 1420هـ.

3. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط 1، 2000.

4. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل الى التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة 2003.

5. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب العلمي والتحليل الاحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام SPSS، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2007.

6. علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، منشورات 07 أكتوبر، ليبيا، 2008.

7. عيشوش فريد، الاتصال في إدارة الأزمات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

8. غدنز انتوني ، علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصياغ ، مؤسسة ترجمان ، عمان ، الأردن ، و المنظمة العربية للترجمة ، بيروت، لبنان ، ط 01 ، 2005 .

9. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية- القبة، الجزائر، 2005.

10. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.

11. مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014.

12. محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014.

13. محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام، مكتبة دار الثقافة الأردن، 2004.

14. محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005.

15. منال هلال مزاهرة : تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص 2014.

❖ المجالات العلمية:

1. عبد الملوك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية (مفهوم وتقييم)، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001.

❖ المذكرات

1. حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري قسنطينة، قسم علوم الاعلام والاتصال، سنة 2007، 2008.
2. زين العارفين، تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة رمانج جاوي الوسطى، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، 2011، ص 14 .
3. ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د في علوم التسيير - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1 - قسم علوم التسيير، 2016، 2017.
4. العلمي بن عطاء الله، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة، الإدارة المحلية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم السياسية، 2018، 2019.
5. لعربي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم، جامعة وهران، السانوية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، 2010، 2011.

جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان:

دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في المؤسسات التعليمية  
دراسة ميدانية بثانوية النعمان بن بشير - الشريعة - تبسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال تنظيمي

إشراف الأستاذ:

بن مهدي مرزوق

إعداد الطالبين

\* رحمون بثينة

\* مقدادي لبي

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة أو إكمال الفراغ، علما أن بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية، الرجاء أن تكون الإجابة دقيقة وموضوعية.

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: أقل من 30 سنة  من 30 إلى 50 سنة  أكثر من 50 سنة
- 3- المستوى التعليمي: ثانوي  جامعي  شهادة عليا  شهادة معادلة
- 4- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات  من 05 إلى 15 سنة  أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: مكانة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم

5- هل مؤسستك تهتم بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

نعم  لا

6- هل تستخدم جهاز الحاسوب في عملك؟

نعم  لا

7- هل لديك ربط بشبكة الأنترنت؟

نعم  لا

8- هل تعتمد على الهاتف النقال في عملك؟

نعم  لا

9- هل اعتمدتم على التكنولوجيا في عملكم؟

نعم  لا

المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم.

10- تحاول المؤسسة إيجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا من أجل تطوير العمل؟

أوافق  لا أوافق

11- تساهم تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الثانوية في سرعة وصول المعلومات وشفافيتها؟

أوافق  لا أوافق

12- تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الأخطاء؟

أوافق  لا أوافق

13- تساهم تكنولوجيا الاتصال في التقليل من الوقت المطلوب لانجاز العمل؟  
أوافق  لا أوافق

14- تساهم التكنولوجيا في سهولة الاتصال بين الأساتذة والتلاميذ؟  
أوافق  لا أوافق

**المحور الرابع: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال في التعليم.**

15- هل استخدام الوسائل التكنولوجية يحسن من نوعية عملك؟  
نعم  لا

16- هل تقوم مؤسستكم بتشجيع موظفيها على استخدام وسائل الاتصال المتطورة؟  
نعم  لا

17- كان لتكنولوجيا الاتصال في المؤسسة دورا في تحسين كفاءة التعليم؟  
نعم  لا

18- تسعى مؤسستكم لتبني كل ما هو جديد من وسائل تكنولوجيا جديدة للتميز في الأداء مستقبلا؟  
نعم  لا

19- تؤدي تكنولوجيا الاتصال إلى تراجع بعض المهارات الفردية كمهارة أو أسلوب الكتابة لدى التلاميذ؟  
نعم  لا

20- يقع التلميذ في أشياء غير مرغوب بها أثناء بحثه عن المعلومات؟  
نعم  لا

21- يؤدي استخدام تكنولوجيا الاتصال إلى التأثير على الصحة النفسية؟  
نعم  لا

22- الاستخدام المفرط لتكنولوجيا يشتت انتباه التلميذ؟  
نعم  لا

23- هل أثرت تكنولوجيا الاتصال على نشاط التفاعل بين التلاميذ والأساتذة سلبا؟  
نعم  لا

24- ما هي اقتراحاتكم من أجل استخدام تكنولوجيا الاتصال بفاعلية في المؤسسة التعليمية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## . ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم في المؤسسات التعليمية، من خلال دراسة تكنولوجيا الاتصال على عينة من أساتذة النعمان بن بشير - الشريعة - ولاية تبسة- المكونة من 40 مفردة ، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية وقد انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: ما هو دور تكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم، من خلال استخدام الأساتذة لتكنولوجيا الاتصال، ومن أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج، فقد اعتمدت دراستنا بالمنهج الوصفي، و قد تم الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان المكون من 24 سؤال و المقسمة إلى 4 محاور، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ لتكنولوجيا الاتصال مكانة فعلية وأكيدة في رفع كفاءة التعليم.

✓ هناك مساهمة فعلية لتكنولوجيا الاتصال في رفع كفاءة التعليم بثانوية النعمان بن بشير.

✓ هناك سلبيات وإيجابيات لتكنولوجيا الاتصال في التعليم.

**الكلمات المفتاحية :** تكنولوجيا الاتصال ، كفاءة التعليم ، المؤسسات التعليمية

### **Study summary:**

*This study aims to reveal the role of communication technology in raising the efficiency of education in educational institutions, through the study of communication technology on a sample of professors of Numan ben Bashir - ڤهريا - Tebessa state - consisting of 40 individuals, which were chosen in an intentional way. The study started from the problem The following: What is the role of communication technology in raising the efficiency of education, through the use of communication technology by professors, and in order to achieve the objectives of the research and reach the results, our study adopted the descriptive approach, and it was relied on the questionnaire tool consisting of 24 questions and divided into 4 axes, and reached a set of results, the most important of which are:*

*Communication technology has an actual and sure place in raising the efficiency of education.*

*- There is an actual contribution of communication technology in raising the efficiency of education at Nouman Ben Bashir High School.*

*There are pros and cons of communication technology in education.*

**Keywords:** *communication technology, educational efficiency, educational institutions.*